رابين وضباطه يقررون الصوم ويحرمون أنفسهم من الذبائح

● جولس ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار»، امس، ان وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، وعدداً من ضباط قيادة الجيش في منطقة الشمال رفضوا تناول الطعام على مائدة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، في جولس عندما حلوا عليه ضيوفاً لتهنئته بعيد الأضحى المبارك. وذلك امس الأول.

وكان رابين وضباط القيادة قاموا بجولة في القواعد العسكرية في الجولان حين سال الجنود المتدينون ما اذا كان رابين صائماً لمناسبة خراب الهيكل (٩ من آب حسب التقويم العبري). وفطن رابين للأمر وأعلن انه صائم. ولما وصل الى جولس اخبر مضيفيه انه لن يستطيع والضباط تناول الطعام او حتى شرب كأس ماء بدعوى انه وضباطه صائمون هذا علماً بأن فضيلة الشيخ طريف كان نحر الذبائح، بمناسبة العيد، وبذلك يتضح كم كلف رابين سؤال الجنود المتدينين !

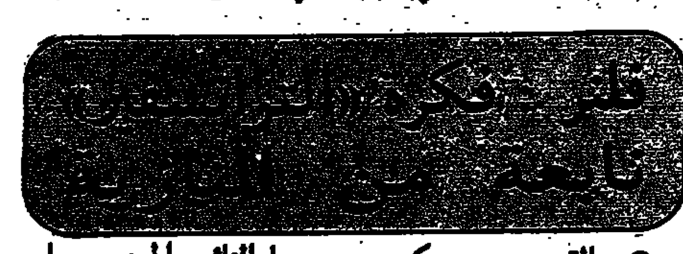


Vol. 70/44 - 6.8.1987 - Price: 60 Agorah   יום חמישי - 6.8.1987 - המחיר: 60 אגורה

* الخميس ٦ آب ١٩٨٧، الموافق ١٢ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ * العدد ٧٠/٤٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة *

في اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة

اعتراف بتهجير ٧٥٠ الف عربي في «عمليات» العام ٤٨!



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ دعا النائب الجبهوي ماير فلنر، في اطار اقتراح لنزع الثقة عن الحكومه يوم امس، الكنيست الى شجب الدعوة العنصرية الفاشية التي اطلقها نائب وزير الدفاع، ميخائيل ديكل، لتنفيذ عمليات طرد جماعي (ترانسفير) ضد الشعب الفلسطيني والتي رددها نواب من الليكود وهتحيا والمفدال.

ووصف فلنر هذه الدعوات بأنها فاشية وبأن جذورها تمتد الى الايديولوجيا النازية. وأضاف ان طرد شعب من وطنه مثله مثل جريمة ابادة شعب (جنوسايد)، وفق ما ينص القانون الدولي.

وتوقف فلنر عند تصريحات الجنرال احتياط رحبعام زئيفي التي سبق ديكل الى طرح خطة «الترانسفير» والتي كتب مقالاً في «يديعوت احرونوت» يوم ٤ الجاري دافع فيه عن خطته باعتبارها غير معدومة الاخلاق. واقتبس فلنر من زئيفي، التي قال ان دعوته لا تقل اخلاقية عن خطط حزب المعراخ (ايام بن غوريون وغولدة مئير) لتنفيذ عملية الطرد الجماعي في سنوات الستين والخمسين. وعقب فلنر على ذلك بقوله ان كل من تورط في ذلك قد لطخ يديه.

واستعرض النائب فلنر تاريخ افكار الطرد الجماعي منذ العام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩. فأشار الى تقرير في «عل همشمار» (في ٧/٢٩ الماضي) جاء فيه ان عمليات الطرد

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

●● ادانة جندي بتسريب اسلحة لعصابة «كاخ»

● حيفا ـ دانت محكمة عسكرية، أمس الأول، جندياً بتهمة سرقة أسلحة وعتاد عسكري وتسريبه الى أعضاء عصابة كهانا وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة سنة وثلاثة أشهر ولمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ.

وكشف المدعي العسكري عن ان الجندي سرق من ثكنته العسكرية كمية كبيرة من المواد المتفجرة والالغام والذخيرة الحية، بينها قنابل ولغم، وقام بتسليمها الى أعضاء عصابة «كاخ» الذين قاموا بجمعها واخفائها في مخزن استعداداً لاقامة عصابة ارهابية جديدة.

ويظهر في الصورة أعلاه المخبأ الذي اخبأ أعضاء عصابة «كاخ» الارهابية فيه الذخيرة والعتاد. ويقع هذا المخبأ قرب مقر حركة «كاخ» في حيفا في شارع «هحلوتس» رقم (١٠).

ويشار الى ان صحيفة «يديعوت أحرونوت» التي أوردت الخبر (امس) لم تذكر ماذا فعلت الشرطة على ضوء ما قاله المدعي العسكري بشان نشطاء عصابة «كاخ» وتورطهم في القضية !



الشرع في ايران

● طهران ـ عن «راديو دمشق» ـ وصل الى طهران، ظهر أمس، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع في زيارة عمل قصيرة لايران. وكان في استقباله في المطار نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي وغيره من المسؤولين الايرانيين.

وقال الشرع، في تصريح له لدى وصوله الى طهران، أنه يحمل رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد الى الرئيس الايراني، علي خامنئي تتعلق بالاحداث المؤسفة، التي جرت مؤخراً في مكة المكرمة.

غينادي غيراسيموف :

ايران تساند المقترحات السوفييتية بسحب كل السفن الحربية الأجنبية من الخليج

● موسكو ـ عن اذاعة «صوت الشعب» ـ أعرب الناطق الرسمي باسم الحكومة السوفييتية غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقد أمس في موسكو، عن أسف بلاده للأعمال والأحداث الدامية التي وقعت في مكة المكرمة يوم الجمعة الماضي.

وأشار غيراسيموف الى المحادثات التي أجراها النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، يولي فورنتسوف في ايران فقال انه تم النظر في الحرب العراقية ـ الايرانية، وأن الجانب السوفييتي أصر على وقف هذه الحرب بصورة عاجلة، فيما أعرب الجانب الايراني عن مساندة اقتراحات الاتحاد السوفييتي الخاصة بسحب جميع السفن الحربية التابعة للدول غير الخليجية من مياه الخليج، وامتناع كل من العراق وايران عن القيام باعمال تهدد سلامة الملاحة الدولية.

وأكد المتحدث السوفييتي أن مناورات «النجم الساطع ـ ٨٧» العسكرية الامريكية ـ الصومالية المشتركة تعرقل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وتساهم في توتر الوضع في القرن الافريقي.

نائب وزير الزراعة يدعو الى «التخلص» من قطاع غزة المحتل !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقترح نائب وزير الزراعة، كاتس عوز، أن يقضي أي حل للنزاع في المنطقة بتخلي حكومة اسرائيل عن منطقة قطاع غزة المحتل والا يكون بين سكان هذه المنطقة وبين اسرائيل علاقات تجارية. وكان عوز يتحدث في مقابلة تلفزيونية

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

«واشنطن بوست»

واشنطن قررت ارسال قوات خاصة الى الخليج «لدرء هجمات انتحارية ايرانية» !

● السفن الحربية الفرنسية تعبر قناة السويس نحو الخليج ●

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ تنتهي، اليوم (الخميس)، المناورات التي يجريها «حراس الثورة الايرانية» في مضيق هرمز منذ مساء يوم الاثنين الماضي.

وكان «الحرس الثوري الايراني» بدأ، أمس، المرحلة الثانية من مناوراته البحرية، مستخدماً الزوارق الهجومية السريعة وطائرات بدون طيارين.

وقد ادت هذه المناورات الى انخفاض حركة الملاحة في الخليج الى ٩٠٪ وذلك على اثر طلب ايران وقف الملاحة مؤقتاً في

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

وكان كارلوتشي التقى، يوم الثلاثاء (٨/٤)، وزير الخارجية الفرنسي جان بار رعون. وتركزت المباحثات بين الطرفين بصفة خاصة حول مشكلات نزع السلاح والاسيا المفاوضات الامريكية ـ السوفييتية في جنيف. استعرض كارلوتشي مع رعون عدداً من المسائل العامة من بينها مشكلة الشرق الاوسط.

وكان مستشار ريغن للأمن القومي ... الاثنين الماضي ...

... المتحدة، لا يفرض حلولاً ولكن ينبغي ان يكون مؤتمراً فيه، إضافة الى المفاوضات المباشرة في اللجان ويضمنها لجنة اسرائيلية ـ فلسطينية، تأثير ومساعدة جماعية حتى تطفأ في نهاية الأمر بؤرة الحرب في منطقتنا وكي يوضع حد للنزاع الاسرائيلي ـ العربي لاتاحة الفرصة امام الشعوب والدول للعيش في ظروف سلام وأمن ولتكرس الموارد لا للحروب وانما لحل مشاكل اقتصادية واجتماعية.

● لنناضل بكل قوانا ضد المخططات العنصرية الفاشية لطرد الشعب ...

ترحب اللجنة المركزية بتجديد علاقات الصداقة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي الصيني في أعقاب المفاوضات التي أجراها وفد حزبنا مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني.

تطبيع العلاقات بين حزبينا يشكل اسهاماً لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية وفي مصلحة شعبينا.

النضال من اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية هو القاسم المشترك لكل الاحزاب الشيوعية. وهذا القاسم المشترك اهم من الاختلافات ... في التوجه بين الاحزاب

شولتس يوفد مبعوثاً الى شمير لتجميل فكرة «المؤتمر الدولي» بالصيغة الامريكية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أعلن تشارلز ريدمان، المتحدث باسم الخارجية الامريكية أن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، سيوفد خلال الايام القليلة القادمة مساعده الشخصي الرئيسي تشالز هيل الى اسرائيل لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء، يتسحاق شمير.

واوردت «هآرتس»، أمس، أن هيل سيلتقي شمير يوم الاحد القادم، حيث سيسلمه رسالة من شولتس يطلب فيها من رئيس الوزراء الاسرائيلي تفصيل أسباب معارضة شمير لعقد مؤتمر دولي لحل نزاع الشرق الاوسط.

ويقدم شولتس في رسالته ضمانات جديدة لاسرائيل بدعمها اذا ما قررت الانسحاب من المؤتمر الدولي.

وعلى ضوء أجوبة شمير تقرر الادارة الامريكية، وفقاً لـ «هآرتس»، الطريق التي ستسلكه لاحقاً بشأن المؤتمر الدولي.

وأوردت «هآرتس»، استناداً الى مصادر حكومية مطلعة، أن شمير مصمم على معارضته لفكرة عقد المؤتمر الدولي، وانه يحاول ايجاد قاسم مشترك بينه وبين بيرس لطرحه على النظام الاردني.

ومن جهة أخرى نسب راديو «صوت اسرائيل» الى شمير قوله ان الطريق الوحيدة لتحقيق السلام هو العمل باتفاقيات «كامب ديفيد». واضاف شمير أن هيل لن يتلقى جواباً آخر.

الدورة الـ ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت، يومي ٧/٣١ و ٨/١، الدورة الحادية عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بحضور اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الدورة كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وحاضر السكرتير العام للحزب، مئير فلنر، عن التطورات السياسية الجديدة. وقدم تقريراً عن مباحثات وفد حزبنا مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني. وتحدث عن برنامج لتنفيذ قرار المؤتمر العشرين بشأن وضع تاريخ للحزب الشيوعي في اسرائيل.

وقدم اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» تقريراً عن تطور الصحيفة منذ أن تحولت الى يومية قبل اربع سنوات.

وقدم توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، تقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش لخصه المحاضرون. وأقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقارير والتلخيصات واتخذت عدة قرارات. [طالع نصها على ص ٣].

لا حاجة الى المزيد من الضحايا !

[illegible]

قوات الطوارىء الدولية :

الجيش الاسرائيلي كان على علم تام بطريق دورية الجنديين النرويجيين

● القدس ـ نسب راديو «صوت اسرائيل» الى وزير خارجية النرويج قوله : ان النرويج ترفض ادعاء اسرائيل بأن اطلاق النار الاسرائيلية على الجنديين النرويجيين ليلة الاثنين/الثلاثاء الماضية وقع خارج المنطقة التي تسيطر عليها قوات الطوارىء الدولية في لبنان.

وصرح متحدث باسم الخارجية النرويجية بأن الحكومة النرويجية قدمت احتجاجاً شديد اللهجة الى اسرائيل وطلبت منها تقديم تفسيرات كاملة حول سبب وكيفية وقوع الحادث. ونقل الاحتجاج الى اسرائيل عن طريق الامم المتحدة بواسطة سفارة النرويج في تل أبيب.

وأكدت قيادة قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني انها ابلغت الجيش الاسرائيلي من قبل حول دورية «اليونيفيل» التي تعرضت لنار الجنود الاسرائيليين، امس الاول، وكان الجيش على علم تام بالطريق التي سلكتها الدورية.

وقد أثار هذا الحادث موجة من الاحتجاجات في النرويج ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب. وقد وصل الى منطقة الحادث عدد من الصحفيين النرويجيين.

جندي حرس الحدود: يجب معاملة العرب مثلما عاملنا النازيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت «معاريف» (أمس) النقاب عن أن محكمة عسكرية حكمت، قبل حوالي أسبوع، على جندي في حرس الحدود بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوماً. وذلك بعد أن قدم شكوى ضد نفسه (خشية أن يسبقه شهود عيان لتقديم شكوى ضده) بأنه نكل بشابين عربيين في شارع اليركون في تل أبيب، قبالة بناية القنصلية الفرنسية.

وملخص الحادث، كما نقلته «معاريف» أن الجندي كان يقوم بالحراسة في الموقع حين تقدم باتجاهه شابان عربيان. أخذ بطاقتي هويتهما وبدأ يصدر اليهما الاوامر بالدوران حول شجرة وبالقيام بتمرينات رياضية (مثل الجلوس أرضاً والقيام). وخلال ذلك مر بالموقع العشرات، بينهم ضابط الامن في فندق شيراتون. لكن احداً لم يتدخل.

واختتم الجندي ممارساته بان صفع الشابين وضربهما بقبضته قبل أن يصرفهما. وسئل الجندي عن سبب سلوكه.

فأجاب : «يجب ان ننكل بهم وان «نربيهم» وأن نذلهم. يجب ان نفعل فيهم ما فعله النازيون باليهود». فعلت ذلك لأن عرباً طعنوا قبل اسابيع صديق صديقي في يافا».

اقتراحات كتلة الجبهة لتلخيص أبحاث اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها الأخير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت، في جلستها التي عقدت يوم الاحد الماضي (٨/٢)، موضوعين رئيسيين هما: المفاوضات للتوقيع على اتفاقيات عمل جديدة في القطاع العام والفعاليات الدولية للجنة التنفيذية (راجع خبراً عن الاجتماع في «الاتحاد» - الاثنين، ٨/٣). وتنشر، فيما يلي، اقتراحات القرارات التي قدمتها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت لتلخيص النقاش حول الموضوعين.

● *اقتراح قرار لتلخيص النقاش حول مفاوضات الاجور* ●

١ - تواصل وزارة المالية اعتماد اسلوب المماطلة والتأجيل في المفاوضات للتوقيع على اتفاقيات عمل واجور جديدة لسنة ١٩٨٧ في القطاع العام. لقد أثبت جمهور العاملين في الاضراب الانذاري الذي نفذه (٤٥٩) ألف مستخدم، أنه مستعد للنضال دفاعا عن اجره وحقوقه. ولذلك تقرر اللجنة التنفيذية الاعلان عن اضراب لكل الاجيرين حتى يتم التوقيع على اتفاقيات العمل والأجور الجديدة.

٢ - ان قرار الحكومة الذي يربط النقاش على الانتقال لاسبوع عمل من خمسة ايام (دون تقليص عدد ساعات العمل الأسبوعية) في القطاع العام بتنازل العمال عن علاوة الاجور وبافراغ اتفاقية علاوة الغلاء من مضمونها - هو محاولة مفضوحة للمس بمصالح المستخدمين الحيوية. ليس هنالك اية علاقة بين اعادة تنظيم ايام العمل في القطاع العام وبين مطالب المستخدمين في مجال اتفاقيات العمل والأجور الجديدة.

٣ - ان اعلان قيادة الهستدروت عن استعدادها لاجراء مفاوضات حول اتفاقيات اجور لمدة سنتين مع الميل للتنازل عن علاوة الاجور - هي خنوع واستسلام امام حرب الاستنزاف التي تشنها وزارة المالية. فمن اجل لجم التآكل في الأجور من الضروري الاصرار على مطلب علاوات الغلاء الشهرية الكاملة.

تقرر اللجنة التنفيذية طرح المطالب التالية في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجديدة: ● علاوة اجور شاملة بنسبة ٢٠٪ كتعويض عن تآكل الأجور ● تعويض بنسبة ٢٧٪ على الاقل عن التآكل في مخصصات المتقاعدين من القطاع العام ● تحديد الأجر الأولي بقيمة ٦٠٪ من الأجر المتوسط في البلاد ● أسبوع عمل من خمسة أيام و ٤٠ ساعة دون أي تقليص في الأجور ● توقيع اتفاقيات قطاعية ومحلية ● وقف عمليات الفصل من العمل وتوفير أماكن العمل للعاطلين عن العمل.

لدى الحكومة المليارات للصرف على طائرة «اللافي» التي لن تحلق وعلى المستوطنات التي ستزال وعلى الاحتلال الذي لن يكون مناص من ازالته من اجل العيش بسلام.

حكومة شمير - بيرس - نيسيم لن تتراجع عن سياستها المعادية للعمال اذا لم تقف في وجهها وأمامها قوة عمالية موحدة.

● *اقتراح قرار لتلخيص النقاش* ...

...وفي البلاد عن وجود سلاح نووي في اسرائيل، تعمل اللجنة التنفيذية لتجنيد جماهير العمال والرأي العام في المعركة من اجل انضمام اسرائيل الى الوثيقة الدولية لحظر نشر السلاح النووي ولاخلاء الشرق الاوسط من السلاح النووي.

٢ - تنخرط اللجنة التنفيذية في المعركة الدولية ضد نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا. وتقطع اللجنة التنفيذية أية علاقة لأية مؤسسة هستدروتية مع جنوب افريقيا وتعمل على قطع العلاقات الرسمية، العسكرية، التجارية والثقافية بين اسرائيل وهذه الدولة العنصرية.

٣ - تنشط اللجنة التنفيذية وتجند من اجل التضامن مع نيكاراغوا التي تدافع عن نفسها من تدخل مرتزقة الكونترا التي تتدرب وتمول على يدي الولايات المتحدة. وتطالب اللجنة التنفيذية الحكومة بقطع علاقاتها مع أنظمة الحكم الدكتاتورية في امريكا اللاتينية وفي مناطق اخرى، وتعمل من اجل قطع أية علاقة للمؤسسات الهستدروتية معها.

٤ - تعمل اللجنة التنفيذية للتعاون بين النقابات المهنية في المعركة ضد الشركات متعددة القومية ولتنسيق النضال الذي يخوضه عمالها.

٥ - تقرر اللجنة التنفيذية العمل للتضامن مع النقابات المهنية الفلسطينية العاملة في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والتي تتعرض للملاحقات والمضايقات الدائمة من قبل سلطات الحكم العسكري. وتطالب اللجنة التنفيذية بالغاء الأمر الاداري ضد قائد النقابات المهنية في الضفة والقطاع، جورج حزبون، الذي يعتقل بموجبه لمدة ثلاثة أشهر.

تقرر اللجنة التنفيذية وقف نشاط «شركة العمال» في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وذلك في اطار المعركة من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل الذي يقوم على أساس الاعتراف المتبادل وتصفية الاحتلال والذي يمكن تحقيقه في اطار مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة وباشتراك اسرائيل، م.ت.ف، وكل الدول المعنية وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

٦ - تقرر اللجنة التنفيذية ان تربي المعهد الافرو - آسيوي طلابه بروح السلام في العالم وفي المنطقة. بروح التضامن العمالي، التحرر القومي والاجتماعي ومقاومة الكولونيالية الجديدة والحروب العدوانية. وتقرر اللجنة التنفيذية قطع أية علاقات للمعهد مع وزارة الخارجية وذلك جراء سياسة الحكومة العدوانية ودعمها حرب النجوم التي بادرت اليها ادارة ريغن ونشاطها ضد حركات التحرر القومي في خدمة هذه الادارة.

٧ - ترى اللجنة التنفيذية بتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مصلحة حيوية ولذلك تعمل من اجل ازالة كل العقبات والعراقيل التي تمنع تحسين هذه العلاقات ومن اجل احداث تغيير في السياسة الاسرائيلية نحو سياسة السلام العادل والاسهام في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

● مشروع ترميم أحد المنازل المهجورة بمبادرة جمعية «لونجوماي» ●

«أرقى أشكال التربية على حب الوطن»

● انتهى في الناصرة- القلب النابض لهذه الجماهير المزروعة في وطن الآباء والأجداد- مخيم العمل التطوعي الثاني عشر، الذي اقامته بلدية الناصرة الجبهوية، ولكن معه والى جانبه قامت وتقوم مخيمات عمل تطوعية في طرعان وعين ماهل وفي فترة سابقة في ام الفحم والطيبة وغيرها بحيث أصبحت مخيمات العمل التطوعية في قرانا ومدننا تقليداً شعبياً لجميع سكان هذه القرى.

وما يميز مخيمات العمل التطوعي هذه أولاً: انها ترفع شعارات سياسية، تقول لسلطات الاضطهاد القومي، هذا وطننا واحنا هونة نبنيه شيباً وشباباً رجالاً ونساء.

ثانيا: ان هذه المخيمات ليست فئوية بل تحمل الاسم الموحد (مخيم العمل التطوعي في هذه المدينة او القرية او تلك) لتعبر عن الوحدة النضالية لجميع السكان على اختلاف آرائهم الاجتماعية والسياسية، وعلى اختلاف عائلاتهم وطوائفهم ودياناتهم.

ان هذا فالعمل التطوعي هو احد ارقى أشكال التربية على حب الوطن والاخلاص له، كما قال عضوا الوفد السوفييتي لمخيم الناصرة الأخير اوليغ بيلوف واوليغ ياتكين.

فهنيئا لك يا شعب الناصرة. هنيئاً لكم أيها المتطوعون من كل مكان و هكذا نفكر وهذه حياتنا - العمل الخلاق لخير الانسان، لخير الوطن.

● مفيد صيداوي ●

انتهاء المخيم الصيفي الرابع في بئر السكة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - احتفل يوم السبت (٨٧/٨/١) في بئر السكة باختتام المخيم الصيفي الرابع الذي أقامه الأهالي للسنة الرابعة على التوالي في العطلة الصيفية.

وقد استمر المخيم من ٧/٥ حتى ٧/٣٠ واشترك فيه مئة طالب شاركوا في فعاليات مختلفة مثل الكراتيه، ودورة خاصة للسباحة مع مدربين من معهد «وينغيت» الرياضي. وقام بالاشراف على المخيم وتركيزه فايق ناصر.

هذا وقد شمل الاحتفال الذي حضره جمهور اولياء امور الطلاب، عروضا رياضية وفعاليات مختلفة كان الطلاب قد مارسوها خلال المخيم مثل التمثيليات الهادفة.

ومن الجدير بالذكر ان قرية بئر السكة تابعة لمجلس «عيمق حيفر» الاقليمي، وقد دفع كل ولي أمر مبلغ ١٢٠ شيكلاً لتمويل مصروفات ابنه، الأمر الذي يتضح منه انه لم تكن هناك مساعدات ذات شأن من المجلس الاقليمي.

احتفال كبير بذكرى ثورة ١٤ تموز العراقية المجيدة

● تل ابيب - لمراسلنا - اقام القادمون من العراق، مؤخراً، احتفالا كبيراً في «بيت الصداقة» في تل ابيب بذكرى ثورة ١٤ تموز العراقية المجيدة، بحضور الكاتب اميل حبيبي والدكتور شمعون بلاص والرفيق يعقوب اسحيق (من قدامى الحزب الشيوعي العراقي).

وشارك في الاحتفال جمهور غفير غصت به القاعة افتتحه الرفيق موسى خوري داعيا الى وقف الحرب المجنونة بين العراق وايران فورا.

وتكلم الدكتور شمعون بلاص، المحاضر في جامعة حيفا، فأشاد بثورة ١٤ تموز التي حررت العراق من طغمة نوري السعيد والملكية المسالمة لمخطط الامبريالية ولا سيما حلف بغداد سيء الصيت واهاب بالشعب العراقي للعمل من اجل التخلص من نير صدام حسين.

اما الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد» فكرس كلمته بالذكرى للحديث عن معركة حطين، الملحمة التي سطرها صلاح الدين الايوبي وجنوده بانتصارهم على الغزاة الصليبيين داعيا حكام بلادنا الى استخلاص العبر اللازمة من هذه الواقعة ومن احداث التاريخ.

اما القسم الفني فقد احيته فرقة «اخوان الفن» والفنانة امل مرقس باغان واناشيد اثارت الحماس والتفاؤل لدى الجمهور.

«الشاقول» - مجلة ناطقة باسم الجمعية من اجل المسن في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت «الجمعية من أجل المسن في الطيبة» العدد الثاني من النشرة الداخلية «الشاقول» الذي طبع على نفقة المجلس المحلي في الطيبة.

وقد احتوى العدد الذي صدر بطباعة أنيقة وبحجم كبير بـ ٤٢ صفحة على كلمة العدد وجاء فيها اننا نعمل على «نقل فكر الجمعية من اجل المسن الى الناس، الشيخوخة وطرق معالجتها» وقصيدة «الاسراء والمعراج» للشاعر محمود دسوقي. والدكتور زهير الطيبي كتب عن «سن اليأس - المرحلة الانتقالية» وقصة العدد لتوفيق فياض «التبعة» والاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف كتب عن «المدائح النبوية».

وكانت التفاتة هامة من جانب هيئة التحرير وهي التأريخ لحياة كبار السن في الطيبة بعنوان «غرسوا فأكلنا» مثل الحاج محمود محمد حادي الذي ولد سنة ١٩٠٩ وحافظ رشيد ابراهيم جبارة الذي ولد سنة ١٨٩٧. ومقابلة مع المسن عبد القادر صالح جبارة (ولد في سنة ١٨٩٧) والحاج يوسف محمد طويل البالغ من العمر الآن ٧٨ سنة.

وقد كتب الخطوط المربي والخطاط أحمد حبيب.

جمعية خيرية لرعاية المصابين بشلل الاطفال في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من محمد شريتح - بمبادرة من قسم التطوع في مكتب الرفاه الاجتماعي لبلدية ام الفحم، تم في نهاية الشهر الماضي عقد اجتماع حضره ١٨ شخصاً يمثلون مختلف الهيئات والقطاعات في المدينة وذلك من اجل اقامة جمعية خيرية تكون بمثابة فرع لجمعية «ايلان» الخاصة برعاية المصابين بشلل الأطفال.

وعرض مركز مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدية، محمد محمود محاجنة، على الحضور اهداف الجمعية المقترحة وضرورة وجودها لخدمة اطفال المدينة المصابين بالمرض المذكور.

وأفاد مراسلنا ان الفكرة لاقت حماساً بين الحاضرين الذين عبروا عن استعدادهم للبدء في العمل والانتساب للجمعية ذات الاهداف السامية.

هذا، ووزع قسم التطوع التابع لمكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم بطاقات تهنئة على جميع المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

[...] القمع ضد الوطنيين الشرفاء

● فرضت السلطات الاسرائيلية مؤخراً الاقامة الجبرية على نشيطين سياسيين من الحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد في قرية الرينة الجليلية وهما هاشم حمدان وغسان عثاملة. وبموجب ذلك يمنعان من مغادرة قريتهما وعليهما المثول يومياً في مركز الشرطة. وتأتي هذه الخطوة التعسفية ضمن سلسلة الممارسات السلطوية القمعية ضد جماهيرنا العربية الفلسطينية الباقية في وطنها وقواها الوطنية والثورية العاملة على الساحة السياسية في البلاد. وتندرج في اطار السياسة العنصرية الرسمية الهادفة الى اسكات الاصوات الوطنية الفلسطينية المناهضة للسياسة الاضطهادية وتقزيم الفكر السياسي والثوري الكفاحي ونشر اليأس والاحباط بين جماهيرنا وأجيالنا الصاعدة وضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية الراسخة رسوخ الكرمل والجرمق، التي تجلت في ابهر صورها في الاضراب التاريخي في «يوم المساواة».

ان هذا الاجراء الصهيوني التعسفي لم يأت من قبيل المصادفة بل يتزامن مع الاستعدادات والتحضيرات الجارية لاصدار صحيفة «الراية» وتعمق التلاحم النضالي والتحالف الدمقراطي بين حركة ابناء البلد والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع اتساع حجم «اللوبي» البرلماني العنصري المطالب بترحيل العرب من وطنهم ومع تحرك الاطراف الضالعة في التآمر على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة والالتفاف على مسيرته النضالية التحررية.

والواقع السلطوي ضد هذين الشابين الوطنيين والاوامر المماثلة ضد العديد من الشخصيات الوطنية تؤكد افلاس المؤسسة الصهيونية الحاكمة وعداءها لكل ما هو عربي وفلسطيني ويوضح مدى حرية الرأي والتعبير في «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط! وتخطىء السلطة اذا توهمت ان اللجوء الى السلاح الاستعماري المهترىء وتقييد الحريات بفرض الاقامات الجبرية على الوطنيين المخلصين والصادقين من ابناء شعبنا ستثنيهم عن طريقهم النضالي. بل بالعكس ستزيدهم تحدياً ومقاومة وعناداً وتمسكاً بالحياة والحرية.

اننا نضم الى الأصوات المنددة بالأوامر الاجبارية ضد هاشم وغسان والمطالبة بالغائها ونقف الى جانب الحركة الوطنية التقدمية وسائر القوى المخلصة ونعلنها صرخة عالية في وجه حكام هذه البلاد «لتتوقف حملات القمع ضد الوطنيين الشرفاء».

● شاكر فريد حسن - مصمص، المثلث ●

أحد نشيطي منظمة اوروبية تعمل في قضايا اللاجئين («لونجوماي»):

سمعنا عن قرى يهجرها سكانها بحثاً عن الرزق.. أما القرى التي يريد سكانها تعميرها والسلطة تريد هدمها فهذه جريمة لم نسمع عن مثلها الا في اسرائيل

* اسمحوا لي ان اقول لكم انكم انتم العرب لا تقومون بالدعاية لقضيتكم بالشكل الكافي. فالدعاية الصهيونية تقنع العالم بأن اسرائيل دولة دمقراطية حرة بينما هي في الواقع تنفذ سياسة بعيدة عن الدمقراطية *

● بقلم - نظير مجلي ●

● خلال مخيم العمل التطوعي الثاني عشر في الناصرة (٢٢ - ٨٧/٧/٢٦) اقيم لقاء بين مندوبي الوفود الأجنبية وبين مجموعة من اهالي قرية عين حوض.. قام خلاله اهالي القرية العربية المهددة بالهدم - حسب توصيات لجنة ماركوفيتش الحكومية - بشرح قضيتهم..

● عضو وفد «لونجوماي» (الأول من اليمين) يتكلم في لقاء اهالي عين حوض مع الوفود الأجنبية في مخيم الناصرة ●

طالبين من اعضاء الوفود ان ينقلوا معاناتهم الى شعوبهم حتى تتعرف اكثر على حقيقة السياسة الاسرائيلية المعادية للعرب ولوجودهم وتطورهم.

وقد لفت نظرنا خلال ذلك اللقاء وجود شاب فرنسي.. هو الذي ادار المحادثة. وبدا من خلالها انه مطلع على وضع القرية العربية بالتفصيل. ومتحمس لشرح قضيتها مثل اهلها ان لم تقل اكثر. ومتأثر من معاناتها بشكل عميق. يفسر بعض الاقوال غير الواضحة. ويزيد في شرح تفاصيل بعض الجمل. كان اكثر من محامي دفاع.. كأنه صاحب قضية.

في مثل هذه الوضعية.. طرح السؤال نفسه.. من يكون هذا الرجل؟

- انه من ال - «لونجو ماي»!! تلقينا الجواب. وهو جواب ناقص طبعا. ومحاولة اكماله تحتاج الى الجهد والصبر. ففي مخيم العمل التطوعي لا يأتون للمقابلات الصحفية. لقد جاءوا ليعرفوا ويتعرفوا. وليسمعوا ويسجلوا.. لا ان يعطوا للآخرين. والبرنامج يظل مليئا لمعظم اعضاء الوفود. ومع ذلك.. نجحنا في اقتطاع ساعة من وقتهم بعد منتصف الليل.

نيكولاس بل وبول براون هما اثنان من سبعة اعضاء قدموا الى المخيم من منظمة «لونجو - ماي» - فرع فرنسا. اربعة منهم اعضاء في المنظمة. والثلاثة الآخرون اصدقاء. وقد اجابا على السؤال حول منظمتهم هكذا:

- لسنا حزبا. ولا نقابة. نحن منظمة ذات اربعة فروع في اوروبا: ● الفرع الاول في فرنسا وتنبثق عنه ٣ فروع صغيرة ● الفرع الثاني في سويسرا وينبثق عنه فرعان صغيران ● وفرع ثالث في النمسا ● ورابع في استراليا الاسم الرسمي: «الجمعية التعاونية الاوروبية - لونجو ماي».

● واية جمعية هذه؟

- النواة للجمعية تكونت في العام ١٩٦٨ في استراليا وسويسرا بمنظمتين مختلفتين: شباوشس وهايدرا. وقد اتحدتا بعد خمس سنوات من العمل المنفرد.. لينضم اليها نشيطون من مختلف انحاء اوروبا. واليوم هناك اعضاء من ٣٠ دولة في العالم.

● وما هي نشاطاتكم؟

- في البداية اقتصرت النشاطات على اعمال احتجاج عامة.. ضد الاستغلال الوحشي للعمال ومن اجل تطبيق القوانين النقابية او ضد زيارة شاه ايران.. وتضامنا مع اضراب عمال المناجم في بريطانيا وجمع التبرعات لدعم نضالهم.. والخ.. لكن نشاطنا تركز في الآونة الأخيرة على شؤون الشباب الاوروبي واللاجئين.

● كيف؟

- من المعروف ان هناك ملايين اللاجئين في اوروبا. حوالي عشرة ملايين منهم هم من سكان اوروبا نفسها الذين يرحلون عن بيوتهم وقراهم الى المدن بحثا عن الرزق. فمن جهة يتخلون عن تراثهم وحضارتهم وتاريخهم ويهملون معالم وجودهم.. والثروات والكنوز الطبيعية في مناطقهم.. ويأتون الى المدينة حيث الضياع والتمزق والفقر والكفاح البشري العنيف والقاسي والمعاناة والكد والجهد من اجل تحصيل لقمة العيش. فبمجرد الانسلاخ عن الجذور تبدأ مرحلة من الاغتراب بين الانسان ومجتمعه.. تتعمق اكثر فأكثر مع زيادة المشاكل والآلام.. وفي مرحلة متقدمة قليلا.. تجد الشباب من هذه الفئة.. اما هائم على وجهه يائس.. فينحدر الى حضيض الضياع او انه مشغول بلقمة عيشه طول النهار والليل لا وقت لديه للتفكير بحياته ومجتمعه.. او انه لا مبال لأي شيء يحيط به ولا يكترث لما يجري في البلاد والعالم.. اي منعزل عن العالم تماما. والكثيرون ينزلقون جراء ذلك الى معسكر اليمين الفاشي والنازية الجديدة. فيحولون حقدهم على الشعوب الاخرى وعلى من يتعامل مع هذه الشعوب من ابناء شعبهم.

● وما الذي تفعلونه انتم؟

- نحن قررنا ان نطرح للاجئين بديلا واقعيا يخلصهم من الحاجة الى التدهور نحو ذلك الضياع.

● وما هو؟

- على صعيد التوعية النظرية. نحاول ان نبث فيهم روح الأمل والتفاؤل.. وفي الوقت نفسه نقدم لهم نموذجا حيا لامكانيات العيش الرغيد براحة بال وسعادة.. نهجنا لا نكتفي بتحقيق المكاسب لنا ولمنظمتنا. انما نناضل من اجل الآخرين.. ان كان ذلك من شعبنا او من الشعوب الاخرى. ونكافح ضد الحركات الفاشية الجديدة.

● اي نموذج هذا؟

- هناك الوف القرى التي هجرها سكانها.. كل سكانها تماما. وبقيت بيوتها ومرافقها كما هي على الغالب. نحن في جنوبي فرنسا ذهبنا الى احدى هذه القرى وقمنا بترميمها.. حسب حاجتنا. فنحن ٧٠ شخصا من الشبان والفتيات.. واعدنا ترميم البيوت التي نحتاجها للسكن.. مع فتح المجال امام اعضاء آخرين للانضمام الينا. وبدأنا نفلح الارض ونزرعها ونربي المواشي. واقمنا بعض المشاغل داخل القرية مثل مشغل لصنع القماش ومعمل لمنتجات الحليب والألبان وغير ذلك. وهذه هي تعاونية. ونتاج عملنا يعود بالربح المالي علينا. فنستثمر هذا الربح في تطوير مشروعنا اكثر. الى جانب اغناء حياتنا الثقافية العامة ايضا.

● وهل توجد اكثر من هذه القرية؟

- المهم في الموضوع ليس العدد. انما نحن نطرح امام الناس بديلا كي يحولوا قراهم الى تعاونيات بدل ان يهربوا منها ومن انفسهم الى صخب المدينة وضياعها.

● وبهذه الطريقة تفكرون بحل قضية اللاجئين؟

- ان قضية اللاجئين تقسم الى قسمين. اللاجئون في بلادهم - وهؤلاء نسعى اولا الى تحجيم المشكلة بحيث لا تتفاقم اكثر.. فنطرح البديل امام الناس.. الذين لم يهجروا بعد.. وكذلك الذين هجروا حتى يفكروا بالعودة وينظموا انفسهم. وهناك مشكلة اللاجئين في غير بلدانهم.. لأسباب اجتماعية او سياسية. لا نساهم بالطبع ونتظم اعمال تضامن معهم. مثل الشعب الفلسطيني.

● كيف تنظمون عملكم السياسي؟

- نحن نعقد مؤتمرا سنويا لمنظمتنا تشارك فيه عادة شخصيات مناضلة عالمية.. ونبحث معا في قضايا اللاجئين ومعاناتهم وامكانيات المساعدة لهم في كفاحهم ونشاطاتهم.. في هذه السنة مثلا كان احد مواضيع المؤتمر - جامعة بير زيت وما تتعرض له من اعمال قمع وضغوطات.. وشارك في المؤتمر رئيس الجامعة جابي برامكي. نحن ننظم نشاطاتنا على اساس سياسي وعملي. فروعنا تعمل بشكل منظم وبالتنسيق فيما بينها. نكتب الرسائل الاحتجاجية او التوضيحية في احد المواضيع - مثلا - وجهنا ٨٠ الف رسالة في سويسرا وحدها. ونكتب المقالات في الصحف. وننشر الاعلانات. ونعقد الاجتماعات. ونحن نعتقد من خلال تجربتنا، ان هذا الاسلوب مفيد.

● كيف وصلتم الى مخيم الناصرة؟

- لقد شارك في مؤتمرنا رئيس البلدية النائب توفيق زياد مرتين. واستمعنا منه الى محاضرات قيمة عن وضع الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. واعجبنا بفكرة المخيم كثيرا. فجئنا لنرى بانفسنا.

● وما هي علاقتكم بقضية عين حوض؟

- كانت قضية عين حوض احدى الامور التي عرفنا عنها من السيد توفيق زياد. وهي قضية تزعزع البدن. فقد حدثتك عن قرى.. تفرغ من سكانها بارادتهم. لكن امراً كهذا.. كما في اسرائيل.. حيث يوجد اناس يريدون بناء وتعمير قراهم والسلطة تريد هدمها.. لم نسمع عنه الا في اسرائيل. وهذا امر خطير ومعاد لكل القيم الانسانية. والأنكى منه، وهذا ما عرفناه في هذا المخيم، هو انه توجد ٢٢ قرية عربية مهددة بالهدم مثل عين حوض. واسمح لي ان اقول لكم هنا انه يوجد نقص اعلامي كبير عندكم.. وعند العرب عموما. فكيف لا تقيمون الدنيا على مثل هذه الجريمة. نعم. ان هدم قرى يريد سكانها ان تبقى وتتطور هو جريمة بشعة. ويجب ان لا تسكتوا عليها. يجب ان يعرف العالم كله عنها. وفي الحقيقة اننا ذهلنا من المعلومات التي جمعناها هنا عن وضعكم انتم العرب الفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة. هذه المعلومات يجب ان تنتقل الى الخارج ليعرف بها القاصي والداني خصوصا في اوروبا. فعندنا الفكرة المأخوذة عن اسرائيل انها دولة دمقراطية. والدعاية الصهيونية قوية وتعزز هذه الصورة باستمرار. والأمر يحتاج الى جهد وعمل كبيرين حتى تتضح الصورة الحقيقية. ونحن سنعمل بقدر مستطاعنا في هذا المجال ونأمل ان تعملوا انتم اكثر. لقد شاهدنا وضع حي الحليصة العربي في حيفا.. والتعاسة التي يعيشها. واطلعنا على الفرق بين الناصرة العربية ومدينة تسيرت عيليت اليهودية التي تقوم على اراضيها. وسنذهب الى بيت جن بعد ان سمعنا عن وضعها. وسنقوم بزيارة المناطق المحتلة. هذه امور كلها تحتاج الى نشر لاطلاع اوسع اوساط الرأي العام العالمي.

● هذا البيت المهجور وغيره في صلب اهتمام جمعية «لونجوماي» ●

وفد لبناني يصل الى السويد للتحقيق في اغتيال رشيد كرامي

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - صرح حسن سعد القائم باعمال السفارة اللبنانية في ستوكهولم لوكالة الصحافة الفرنسية، بان وفدا مكلفا بالتحقيق في اغتيال رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني السابق، وصل الى السويد مساء يوم الثلاثاء (٨/٤) لاستجواب جندي يريد القضاء اللبناني الاستماع لأقواله، في اطار هذه القضية.

وأوضح سعد أن الوفد برئاسة وليد غمرة، قاضي التحقيق ويضم ضابطا من الجيش وآخر من قوات الأمن الداخلي.

واضاف أن مشاورات سويدية - لبنانية بدأت، أمس، في ستوكهولم.

ولم يتم الافصاح عن هوية الشخص الذي القي القبض عليه لأن القانون السويدي يحظر نشر اسماء الاشخاص قبل النظر في قضاياهم.

وذكر حسن سعد أن قاضي التحقيق يحمل طلبا لتسليم المشتبه فيه. وكان القضاء اللبناني قد أصدر طلبا دوليا بالقاء القبض على الجندي الياس لويس صليبي للاشتباه في قيامه بوضع قنبلة في طائرة الهليوكبتر العسكرية التي لقي رشيد كرامي مصرعه في انفجار بداخلها في اول حزيران الماضي.

ويقال ان المشتبه فيه وصل الى السويد من خلال ميناء جونيه عبر قبرص منذ شهر تقريبا لطلب اللجوء السياسي.

مؤتمر التجارة العالمي يدين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي

● جنيف - الوكالات - بمبادرة من كوبا قرر مؤتمر التجارة والتطوير الدولي التابع للأمم المتحدة المنعقد في جنيف منذ اواسط الشهر الماضي، ادانة السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد اتخذ القرار باكثرية ٨٠ صوتا. ولم تعارضه سوى الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. بينما امتنعت ٣٢ دولة بينها فرنسا وبريطانيا.

وكان هذا المؤتمر قد اتخذ قرارا هاما حول اعادة جدولة ديون دول عدم الانحياز للدول الرأسمالية.

● مظاهرة حقد من اتباع الفاشي كهانا في منطقة الحرم القدسي الشريف يوم ٤ الجاري - اول ايام عيد الأضحى المبارك ● (صورة من و.ص.ف)

واشنطن تقرر «اعادة تنشيط» كبرى القنابل الذرية في ترسانتها

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم وزارة «الدفاع» الامريكية (البنتاغون) ان الولايات المتحدة قررت اعادة «تنشيط» قنابلها الذرية من طراز «بي - ٥٣» التي تبلغ طاقتها التفجيرية ٩ ميغاطن (اي ستة اضعاف طاقة اكبر قنبلة او رأس نووي في الترسانة الامريكية الحالية).

وكانت السلطات الامريكية قد سحبت هذه القنبلة، التي يرجع تاريخها الى الستينات. وقال الميجور رلي مورجر:

«لقد قررنا اخراج القنبلة «بي - ٥٣» من مرقدها. وستضفي هذه القنبلة قدرا اكبر من المرونة على عملية التخطيط للقوات المسلحة الامريكية»!

وأوضح المتحدث انه تم ابلاغ الكونغرس بهذا القرار الا انه رفض الادلاء بايضاحات حول اعادة نشر هذا السلاح الذي كان مقررا فيما مضى ان تجهز به القاذفات «بي - ٥٢» التابعة لقيادة القوات الجوية الاستراتيجية.

وتجدر الاشارة الى ان هذا القرار يتعارض مع الاتجاه السائد في السنوات السابقة، حيث كانت الولايات المتحدة تعمل على تحديث ترسانتها النووية بأسلحة نووية متزايدة الدقة. وما دامت الرؤوس النووية المجهزة بها الصواريخ عابرة القارات قد بلغت درجة متناهية من الدقة فلم تكن هناك حاجة لزيادة طاقتها التفجيرية مثلما كان عليه الحال فيما مضى. ويدلل على ذلك ان الصاروخ الامريكي الجديد «ام. اكس» عابر القارات الذي بدأ ادخاله مجال الخدمة يحمل عشرة رؤوس مستقلة طاقة كل منها ٣٠٠ كيلوطن (أي ما يوازي ٣٠٠ الف طن من مادة تي.ان.تي) ويبلغ مقدار الخطأ في اصابته الهدف مائة متر فقط مقابل ٢٤٠ م للطراز السابق (مانيوتمان - ٣). اما الصواريخ «تيتان ٢» القديمة عابرة القارات والتي كانت منتشرة في الستينات فكان يستعاض فيها عن الدقة بزيادة الطاقة التفجيرية حيث كانت تحمل شحنة وحدة طاقتها ٩ ميغاطن (أي ما يعادل ٩ مليون طن من مادة تي.ان.تي) وهي نفس طاقة القنبلة «بي - ٥٣».

٨٠ قتيلاً جراء موجة الحر في الولايات المتحدة

● واشنطن - قتل ثمانون شخصاً، على الأقل، في الولايات المتحدة الامريكية جراء موجة الحر الشديد التي تجتاح البلاد منذ مطلع الأسبوع. ومعظم الضحايا هم من المسنين الذين لم تتوفر لهم الرعاية.

عرفات يختتم زيارته في الهند

وحدة الموقفين الهندي والفلسطيني حيال قضية الشرق الاوسط

● نيودلهي - «و.ص.ف» - انهى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف، أمس، زيارته للهند بعد أن اجرى سلسلة من المباحثات مع المسؤولين الهنود وفي طليعتهم رئيس الوزراء، راجيف غاندي.

واكدت هذه المباحثات مجددا وحدة الموقفين الهندي والفلسطيني حيال قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

ووصف ياسر عرفات زيارته ومحادثاته في الهند بأنها كانت ناجحة جداً وبناءة.

«بروجرس» تنقل الامدادات والمعدات الى «مير»

● موسكو - و.ص.ف - اطلقت، ليلة الاثنين /الثلاثاء الماضية، سفينة الفضاء السوفييتية الاوتوماتيكية «بروجرس/٣١» المتجهة نحو المحطة المدارية «مير». ذكرت ذلك وكالة «تاس». وتحمل السفينة «بروجرس/٣١»، مثل السفن السابقة «بروجرس/٢٨ و٢٩ و٣٠» امدادات ومعدات لملاحي الفضاء السوفييت يوري رومانتكو الموجود في المحطة المدارية مير منذ ستة شهور والكستدر الكستروف الموجود فيها منذ عشرة ايام.

مستشار ريغن لشؤون الأمن القومي في جولة اوروبية غربية

● بون - «و.ص.ف» - يواصل فرانك كارلوتشي، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي، جولته في عدد من الدول الاوروبية الحليفة لواشنطن.

وسيتوجه، في هذا الاطار، الى بون، لاجراء محادثات مع المسؤولين في المانيا الاتحادية.

وكان كارلوتشي التقى، يوم الثلاثاء (٨/٤)، وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون. وتركزت المباحثات بين الطرفين بصفة خاصة حول مشكلات نزع السلاح ولاسيما المفاوضات الامريكية - السوفييتية في جنيف. واستعرض كارلوتشي مع ريمون عدداً من المسائل العامة من بينها مشكلة الشرق الأوسط.

وكان مستشار ريغن للأمن القومي وصل الى لندن يوم الاثنين الماضي، حيث التقى رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، وناقشا الوضع في الشرق الاوسط والخليج. واكدت تاتشر خلال المحادثات ان القرار البريطاني بعدم الاشتراك في عمليات تطهير مياه الخليج من الالغام ليس نهائيا بالضرورة. غير انها اوضحت لكارلوتشي ان ارسال كاسحات للالغام في الظروف الراهنة قد يضر بسياسة ترمي الى تحاشي اي استفزاز في المنطقة.

هاني الحسن في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع هنا ان هاني الحسن، المستشار السياسي لياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وصل مساء الاحد (٨/٢) الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وذكر هاني الحسن، في تصريح ادلى به لدى وصوله الى القاهرة، ان اللقاء الاخير بين الرئيس المصري حسني مبارك وياسر عرفات في اديس ابابا على هامش مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية اسهم في تبديد «الجو الملبد بالغيوم» الذي شهدته العلاقات المصرية - الفلسطينية في الشهور الاخيرة.

قرارات الدورة الـ ١١ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (٧/٣١ - ١٩٨٧/٨/١):

لنكافح من اجل عقد مؤتمر دولي لاحلال سلام شامل، عادل وثابت في الشرق الأوسط

● ترى اللجنة المركزية ان الموقف من المؤتمر الدولي لاحلال السلام الشامل والعادل والثابت في الشرق الاوسط هو المحك في الموقف من السلام والحل السياسي للنزاع الاسرائيلي - العربي.

وتقرر اللجنة المركزية ان من يعارض عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف ذات العلاقة بالنزاع، وبضمنها اسرائيل و م.ت.ف - الممثل الوحيد المخول والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني - وكذلك الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، فانه غير معني بالسلام ويدفع باتجاه حرب اخرى ربما تكون اكثر فتكا من سابقاتها.

وعليه، تقدر اللجنة المركزية، ان الموقف المتطرف لرئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الذي يقف ضد عقد مؤتمر دولي وضد الاعتراف بـ م.ت.ف طرفا في المفاوضات، وضد مشاركة الاتحاد السوفييتي في مسيرة السلام، مثله مثل اذكاء نار الحرب. ان لاءات الليكود و «هتحيا» وغيرهما نابعة من تطلعاتهم الى ضم المناطق العربية المحتلة والى تصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي سيواصل ويكثف مع كل قوى السلام، النضال ضد سياسة العدوان والضم التي يعتمدها الليكود وحلفاؤه والتي تشكل خطرا على اسرائيل نفسها.

ان القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية شمعون بيرس يعلن انه يؤيد المؤتمر الدولي لكنه يفرغه من كل مضمون. وشروطه لعقد المؤتمر تماما مثل منعه. بيرس، الذي يعبر عن الرأي السائد في قيادة حزب «العمل» والمعراخ، يتجاهل احد الاطراف الرئيسية في النزاع الاسرائيلي - العربي وهو م.ت.ف الذي يعترف بها الشعب الفلسطيني وهيئة الامم المتحدة ممثلا وحيدا للشعب الفلسطيني. وشمعون بيرس مثل شمير يرفض اشراك م.ت.ف في اية مفاوضات سلام. وهو يضع شروطا لمشاركة الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي. فضلا عن ذلك، فهو لا يقترح مؤتمرا دوليا حقيقيا وانما فقط مراسيم افتتاح تجري بعدها مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن.

ان تصريحات بيرس بأن مواقفه مقبولة لدى ادارة ريغن تبرهن فقط ان الادارة الامريكية تواصل التخريب على امكانية احلال سلام شامل وعادل وثابت في الشرق الاوسط وتستغل النزاع الاسرائيلي - العربي حتى تواصل فرض الهيمنة الامريكية على منطقتنا باعتبار ذلك حلقة من سياستها العالمية.

ان الاتفاقيات بين اسرائيل وبين الرجعية العربية ومع واشنطن والتي تستهدف الالتفاف على المسألة الفلسطينية وعقد اتفاقيات انفرادية سوف تفشل امام نضال الشعوب مثلما حدث ل «اتفاق السلام» المستعبد الذي فرضته في العام ١٩٨٣ على لبنان الولايات المتحدة واسرائيل والذي مزقه الشعب اللبناني اربا اربا بمساندة الرأي العام في المنطقة والعالم.

اللجنة المركزية تدعو حزب «العمل» لأن يسلك في طريق السلام الحقيقي، الشامل والعادل والثابت بحيث يكون في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ما قبل الاحتلال منذ حرب حزيران ١٩٦٧. السلام الحقيقي يعني أيضا انسحاب إسرائيل من باقي المناطق المحتلة: هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

في الظروف الدولية والاقليمية الراهنة ليس هنالك طريق للسلام سوى عقد مؤتمر دولي باشراف هيئة الامم المتحدة، لا يفرض حلولا ولكن ينبغي ان يكون مؤتمرا فيه، إضافة الى المفاوضات المباشرة في اللجان وبضمنها لجنة اسرائيلية - فلسطينية، تأثير ومساعدة جماعية حتى تطفأ في نهاية الأمر بؤرة الحرب في منطقتنا وكي يوضع حد للنزاع الاسرائيلي - العربي لاتاحة الفرصة امام الشعوب والدول للعيش في ظروف سلام وأمن ولتكرس الموارد لا للحروب وانما لحل مشاكل اقتصادية واجتماعية.

● لنناضل بكل قوانا ضد المخططات العنصرية الفاشية لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه ●

تندد اللجنة المركزية بالمؤامرات العنصرية - الفاشية لطرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه. اقتراح نائب وزير «الامن» ميخائيل ديكل بتنفيذ «ترانسفير» للشعب الفلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن، ودعوة نائب رئيس الكنيست مئير كوهن افيدوف الى تنفيذ «ترانسفير» يشمل ايضا الجماهير العربية في دولة اسرائيل تشيران الى المخططات الجهنمية التي تجري حياكتها في اوساط معينة في قيادة الليكود وفي اوساط قومجية - فاشية اخرى. ان تأييد النائبة غيئولا كوهن من قادة «هتحيا» والنائب حاييم دروكمان من قيادة «المفدال» للمخططات الآثمة هذه يدل على ان هنالك اوساطا غير قليلة تريد تحقيق مشروع «ارض اسرائيل الكاملة» و «حل المشكلة الدمغرافية» بهذه الطريقة.

اللجنة المركزية تحذر وتدعو الى عدم الاستخفاف بالمؤامرات العنصرية الفاشية التي تحاك ويؤيدها اليوم بشكل علني ليس كهانا وعصابته فحسب وانما قادة من احزاب سياسية ثلاثة ممثلة في «حكومة التكتل القومي».

وتشير اللجنة المركزية الى المعارضة الواسعة لدى الجمهور لمؤامرات طرد الشعب العربي الفلسطيني من وطنه.

ان استمرار الاحتلال وتنكر قيادة المعراخ أيضا، للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، واعتماد سياسة القمع الوحشية في المناطق المحتلة من قبل وزير «الأمن» من قادة حزب العمل، يتسحاق رابين، كل هذا يشكل ارضا خصبة لنمو قوى عنصرية - فاشية قد تجلب الكارثة على اسرائيل.

ان المصلحة الحيوية لاسرائيل تكمن في وضع حد للاحتلال وفي احلال سلام شامل عادل وثابت لمصلحة كل الشعوب.

● في النضال من اجل اتفاقيات عمل تضمن مصالح وحقوق العمال ●

تقرر اللجنة المركزية بقلق انه مضى اربعة اشهر على انتهاء اتفاقيات العمل وحتى الان لم توقع اتفاقيات جديدة.

ان الاضراب الذي أعلنته الهستدروت ضد المماطلة من قبل الحكومة وارباب العمل في التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة تكلل بالنجاح التام. ويثبت هذا أن العمال مستعدون للنضال من اجل ضمان مصالحهم وحقوقهم.

ومقابل هذا، فان قيادة الهستدروت لا تواصل النضال بحيث بقي الاضراب عملا لمرة واحدة. وفي وضع كهذا يجرؤ وزير المالية وارباب العمل على تصعيد الهجوم على اجور وحقوق العمال. فهم يطالبون بتخفيض نسبة علاوة الغلاء مرة اخرى من ٧٠٪ - ٥٠٪ ويرفضون تعويض العمال عن التآكل في أجورهم.

ان المعركة من أجل اسبوع عمل ذي خمسة ايام معركة صحيحة من جانب العمال. تقليص ايام العمل يجب ان يكون مرفقا بتقليص عدد ساعات العمل الاسبوعية بدون تخفيض الأجر. وممنوع منعا باتا على قيادة الهستدروت ان تقدم تنازلات على حساب علاوة الغلاء، والتعويض عن تآكل الأجر باعتبار ذلك «ثمنا» للموافقة الحكومية المبدئية على اسبوع عمل من خمسة ايام. ينبغي عدم الربط بين الموضوعين. وكذلك، ينبغي عدم الموافقة على توقيع معاهدات عمل لسنتين بدل سنة واحدة. ففي الظروف الراهنة سيكون ذلك مضنيا للعمال.

تدعو اللجنة المركزية العمال ولجانهم الى النضال الموحد لتصفية مخططات ارباب العمل والحكومة المس بالعمال ومن اجل رفع نسبة علاوة الغلاء وضد خفضها ومن اجل تعويض كامل عن التآكل في الأجر.

● حول تجديد العلاقات بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي الصيني ●

ترحب اللجنة المركزية بتجديد علاقات الصداقة بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي الصيني في أعقاب المفاوضات التي أجراها وفد حزبنا مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني.

تطبيع العلاقات بين حزبينا يشكل اسهاماً لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية وفي مصلحة شعبينا.

النضال من اجل السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية هو القاسم المشترك لكل الاحزاب الشيوعية. وهذا القاسم المشترك اهم من الاختلافات في الرأي وفي التوجه بين الأحزاب الشيوعية، بما فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الصيني.

وتشير اللجنة المركزية، بشكل خاص، الى وحدة الرأي بين حزبنا والحزب الشيوعي الصيني في كل ما يتعلق بمسألة الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي - العربي والمسألة الفلسطينية. ان تجديد العلاقات بين حزبينا سيدعم النضال من اجل السلام الشامل والعادل والثابت في منطقتنا ومن اجل عقد مؤتمر دولي لاحلال هذا السلام.

انتاج صاروخ عراقي يصل مداه الى ٦٥٠ كم

● بغداد - «و.ص.ف» - أعلن العراق، يوم الثلاثاء (٨/٤)، انه نجح في صنع صاروخ أرض - أرض يبلغ مداه ٦٥٠ كم.

وذكر مسؤول عن انتاج الأسلحة في بغداد، في رسالة موجهة الى الرئيس العراقي صدام حسين، أن تجارب أجريت بنجاح على أول صاروخ من هذا الطراز يوم الإثنين الماضي.

وأضاف أن الصاروخ سقط على مسافة ٦١٥ كم من مكان اطلاقه.

وأشار المسؤول العراقي، في رسالته، الى أن اطلاق هذا الصاروخ يفتح الباب على مصراعيه أمام انتاج العراق للصواريخ.

اضراب ٢٠٠،٠٠٠ عامل مناجم في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - الوكالات - من المنتظر ان يبدأ عمال المناجم في جنوب افريقيا، وعددهم مئتا الف عامل، اضرابا مفتوحا عن العمل يوم الاحد القادم وذلك احتجاجا على رفض الحكومة التجاوب مع مطالبهم في المساواة مع العاملين البيض في شروط العمل ورفع اجورهم بنسبة ٣٠٪.

وقال السكرتير العام لنقابة عمال المعادن في جنوب افريقيا، سيريل رمفوزا، ان الاضراب سيشل صناعة الذهب والفحم تقريبا (وهي مصدر الثروة الربحية الاساسي في البلاد) وسيكون احد اضخم الاضرابات العمالية في العالم.

تهانينا القلبية العطرة

الى الرفيق محمد واكد وعروسه بالزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* تهنئة *

الى الرفيقة وحيدة خطيب وخطيبها عماد خوالد بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

والى الرفيق طه عبد الرحمن وعروسه بمناسبة الزفاف، والف مبروك.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - شفاعمرو

تهانينا القلبية

الى الرفيق د. جريس حكيم وزوجته بالمولود درجاء والف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

اعلان هام

تعلن اللجنة المركزية لاختيار الطلاب للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية، أن الدورة التحضيرية للطلاب المرشحين للدراسة في الاقطار الاشتراكية ستعقد ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩٨٧/٨/٧ حتى يوم الأحد ١٩٨٧/٨/٩ من الساعة ٩:٣٠ صباحا حتى الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر يومياً في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● البرنامج:

● يوم الجمعة ٨٧/٨/٧

- التطورات في الاتحاد السوفييتي في اعقاب المؤتمر الـ ٢٧ المحاضر: زاهي كركبي.

● يوم السبت ٨٧/٨/٨

- الخارطة السياسية في اسرائيل - المحاضر: سالم جبران.
- التطورات بين الجماهير العربية في اسرائيل - المحاضر: سميح غنادري.

● يوم الأحد ٨٧/٨/٩

- حزبنا الشيوعي حزب الطبقة العاملة الثوري - المحاضر: سليم القاسم.
- عملنا الحزبي وعلاقاتنا الطلابية - المحاضر: غسان حبيب.

■ ملاحظة: اشتراك المرشحين للدراسة واجب! وجميع الطلاب العائدين من الدراسة المقيمين في البلاد مدعوون للاشتراك في الدورة.

قالوا في المثل

يَعرِفُ كُلٌّ حالَهُ فيا مَضى ... الّا الذي كانَ وَضيعاً فَارْتَقى

(الشيخ ناصيف اليازجي. يروى الشطر الثاني بوضع كلمة «دنيئاً» بدلاً من وضيعاً. وهو يضرب للاعراب عن ان الذي يتقدم ويرتقي بعد ضعة. كثيراً ما ينسى ضعة أصله، ويحاول ان ينتحل لنفسه أصلا كريما).

***

يُعطيكَ مِنْ طَرَفِ اللِسانِ حَلاوَةً ... وَيَروغُ مِنكَ كَما يَروغُ الثَعلَبُ

(الصالح بن عبد القدوس. يضرب فيمن يخدع الآخرين بكلامه المعسول، وفي نيته ان يوقع بهم او يضللهم ويؤذيهم).

***

يَعيشُ المَرْءُ ما اسْتَحيا بِخَيرٍ ... ويبقى العُودُ ما بَقيَ اللِحاءُ

(لابي تمام. اللحاء هو قشر الشجرة او قشر اغصانها. يضرب للاعراب عن ان الانسان ينبغي ان يلتزم بالحياء والخجل من الاقدام على الاثم او الشر أو ما يسيء الى سمعته. لانه اذا فقد حياءه كان كالغصن الذي يجرّد من قشره فانه لا يلبث ان يجف ويموت).

***

يفارِقُني مَنْ لا اطيقُ فِراقَهُ ... وَيَصْحَبُني في الناسِ مَنْ لا اريدُهُ

(يستشهد بهذا البيت من لا يجد حوله احداً يرتاح اليه او يطيق معاشرته بعد ان فارق احباءه الأوفياء).

غابرييل غارسيا ماركيز

مذكرات مدخن متقاعد

■ في حقبة غير واقعية تقريباً عندما كان العالم شاباً ظل الناقد السينمائي المكسيكي (اميليو غارسيا ريّرا) نائماً في غرفة الفندق بينما كان يقرأ مدخناً في فراشه. ومن بين شفتيه انزلقت سيجارته في نفس الوقت الذي سقط الكتاب من بين يديه وحين نهض كان على وشك ان يموت مختنقاً في غرفة مليئة بالدخان وفوق فراش من سعير.

لم يكن من السهل اقناع المسؤول عن مخازن الفندق ان ذلك مجرد حادث شائع يمكن تداركه في عقود الضمان اسوة بالكؤوس التي تتحطم او بالسجاد الذي يتلف من جراء ترك صنبور المغسلة مفتوحاً ولهذا لم يكن من العدل تحميل الناقد السينمائي ذي البهرجة البرجوازية الفارغة الا من التدخين نائماً - ثمن الفراش المحروق اذا لم تمنع كل الجهود التي بذلت من دفع ثمن الفرشة المحروقة وبسعر فرشة جديدة.

تذكرت محنة الشباب هذه وانا اطالع مقالة حول مضار التدخين لا يعد السرطان واحداً من اكثرها رعباً. ففي الولايات المتحدة حيث اصبح الخوف من النار كأحد اصناف التزمت الوطني يقي هوس التدخين سبباً في اكثر الحرائق واكثر من اي شيء آخر بما في ذلك الطبخ.

وحسب احد ملاحق النيويورك تايمز فان اكثر من (٢٥٠٠) شخص يموتون سنوياً في حرائق اضرمتها السجائر، وان (٢٥) الفاً آخرين يصابون بعاهات وحروق مختلفة عدا عن الخسائر المادية التي تحدث وتتجاوز مبلغ (٣٠٠) مليون دولار.

هذه الكوارث غالباً ما تقع في اماكن خالية من يافطات تمنع التدخين وهذا ما يحثنا على تكوين فكرة عن ماهية الاضرار الناجمة عن التدخين ان لم تكبح نزوة المدخنين.



مرة شرح لي احد الطيارين حقيقة الاسباب المانعة للتدخين اثناء اقلاع وهبوط الطائرات فقط، ولا اتذكر تفسيره الآن الذي - ربما - بدا لي غير مقنع آنذاك. ولكنني حينما ارى احداً ما يدخن اثناء السفر يتملكني انطباع شديد باقتراف هذا المسافر لتغافل حقيقي يعرضنا جميعاً لخطر اضافي لما قد تنطوي عليه الرحلة الجوية نفسها من اخطار.

ذات يوم وفوق المحيط الاطلسي سألني احد الجالسين الى جواري عما اذا كان يزعجني لو انه دخن. أجبته بلا مشروطة بامتلاكه اللطافة وتدخينه لسيجارته مطفأة. اردت اخباره ان دخان سيجارته لن يفيدني بشيء ولكنني لا استطيع تحمل اضطرابي امام حجرة متوهجة وسط نفق اصطناعي خاضع لسرعة (٩٠٠ كم في الساعة).

لم يكن التدخين ممنوعاً في مراحيض الطائرات لسنوات خمس مضت، اما الآن فبالاضافة لليافطات المحذرة توزع الارشادات الصوتية عبر المكبرات بتأكيد وتشديد يبعثان على الريبة والشكوك احياناً دون اي سبب واضح يفسر عدم التدخين في المغاسل.

ولكن توجد معطيات جديرة بالتصديق قد تفسر ذلك فمنذ (٦) سنوات تقريباً وقع حادث مريع على بعد امتار قليلة من مدرج احد المطارات الباريسية حيث ارتطمت طائرة عملاقة تابعة لاحدى المؤسسات (اللاتينو - أمريكية).. وحسب معلوماتي - لم تنشر استقصاءات هذا الحادث نهائياً.

فثمة روايات اكيدة جداً تشير الى موت الركاب اختناقاً بسبب دخان المواد البلاستيكية التي كانت قد احترقت في احدى المغاسل - ولعلها - نتيجة لسيجارة مشتعلة تركها احد المسافرين هناك.

ولهذا يمكن وبسهولة اللجوء الى الخيال ومعرفة الدوافع الكامنة وراء شعوري بارتياح عميق عند روايتي لهذه الفظائع لانني مدخن متقاعد ولست من الغلمان.

قبل فترة قصيرة سمعت احدهم يقول لاحد الاصدقاء انه لو خير فسيكون سكيراً معروفاً وليس مدمناً نكرة. ولو كنت بمكانه في تلك اللحظة لقلت شيئاً آخر اقل ذكاء وربما اكثر صراحة.

«الموت افضل لي من الاقلاع عن التدخين» في تلك اللحظة كان قد مضى عامان على اقلاعي عن التدخين.

والآن مر على ذلك (١٤) سنة فعندما بدأت التدخين كان عمري ثمانية عشر عاماً وبطريقة لم اعرفها عند مدخنين متمادين في عنادهم.

لحظة توقفي كنت ادخن (٤) علب من التبغ الاسود، (٨٠) سيجارة في (١٤) ساعة حتى ان احدهم اجرى عملية حسابية تبين فيها انه من الـ (١٤) ساعة المفيدة للحياة كنت ابدد (٤) ساعات كاملة في الحدث البسيط لاخراج السيجارة والبحث عن الكبريت لاشعالها.

لقد دخنت بافراط ولم يكن ذلك بحثاً عن كارثة، ولم يأخذني النوم ابداً اثناء التدخين او احرقت اريكة او سجادة في احدى الزيارات، ولم اتمشى مدخناً وعارياً الا من الحذاء في مشهد رديء الحظ ولكنه يؤدي في هذه الحياة. كذلك لم انس سيجارة مشتعلة في مكان ما والاكثر من ذلك بالطبع في مغسلة احدى الطائرات.

لا احاول ان اكون مبشراً بالرغم من انني ابدو كذلك وهذا ما يعجبني مثل كل المرتدين - على العكس من ذلك يجب علي القول انه في سنوات تدخيني الطويلة والمحظوظة لم اعان نوبة سعال بتاتاً ولا اية اضطرابات في القلب ولم تهاجمني احدى الخبائث الكبرى او الصغرى مما ينسب الى كبار المدخنين، وبالمقابل عندما تركت التدخين تسببت بالتهاب قصبات مزمن كلفني الكثير حتى شفيت مع انه لم يكن هناك اي دافع خاص وراء اقلاعي عن التدخين، فلم اشعر على الاطلاق بتحسن افضل او بتدهور اسوأ حتى وزني لم يزد بل استمر كل شيء كما لو انني لم ادخن في حياتي قط او بشكل افضل كما لو انني تابعت مدخناً.

خلال سنوات طوال كثيراً ما كررت طرفة خفيفة: «ان الطريقة الوحيدة للاقلاع عن السجائر هي عدم التدخين بعده». وعندما اوقفت التدخين عثرت على مفاجأتي الكبرى في هذا العالم فكانت قناعتي بأن تلك ليست طرفة خفيفة انما حقيقة ناصعة لان الشكل الذي حدثت به يستحق الاستذكار فلعل هذه السطور تصل امام عيون احد يريد الاقلاع عن التدخين ولم يفلح.

احدى الليالي - في برشلونه - خرجت لقضاء سهرة برفقة الدكتور (لويس فدوتشي) وزوجته (ليتيشيا) والذي كان معجباً بقوة ارادته يختال سعيداً لانقضاء شهر على اقلاعه عن التدخين.

سألته كيف استطاع تحقيق ذلك، فشرح لي وباثباتات مقنعة بما فيه الكفاية وحال انتهائه سحقت عقب سيجارتي في المنفضة وكانت الاخيرة التي دخنتها.

اسبوعان فيما بعد عاد الدكتور (لويس) للتدخين اولاً في (غليون) مطفأ ومن ثم في (غليون) مشتعل ولاحقاً اثنان، ثلاثة، اربعة، مختلفين اما الآن فهي مجموعة ثمينة من اربعين (غليون) من شتى النوعيات واحياناً عندما ينوي الراحة من هذه (الغلايين) الكثيرة يقوم بتدخين سيجار اصيل من جميع الاصناف ومن كل المذاقات وشتى الاحجام وحين فسر لي ذلك كان تفسيره ثميناً: «لا اقول ابداً انني اوقفت التدخين، انما تركت السجائر».

ربما لن تكون جميع هذه التجارب اكثر من ومضات الغيرة الواجب الشعور بها احياناً عند القساوسة الذين علقوا ثيابهم - وبحيث تميز التجارب لي في نهاية المطاف بالتفكير باحتمال ان تتساوى الاشياء، التدخين او عدمه.

ان الحملات ضد التبغ يجب ان لا يقودها الاطباء او علماء النفس الذين رغم عنائهم لم يستطيعوا اقناع الكثير بل يجب ان تكون واحدة من الاختصاصات المثمرة لرجال الاطفاء. □

● تعريب : احمد يعقوب ●

نقلاً عن «الافق»

[لافتــة]

على باب الحضارة

يُريدونَ منّي بلوغَ الحضارهْ
وكلّ الدروبِ اليها سُدى
والخُطى مُستعارهْ.
فَما بيننا ألفُ بابٍ وبابْ
عليها كِلابُ الكِلابْ
تَشمّ الظنونَ وتسمعُ صمتَ الإشارهْ
وتقطعُ وقتَ الفراغِ بقطعِ الرقابْ!
فكيفَ سأمضي لقصدي
وهُم يُطلقونَ الكِلابَ على كل دربٍ
وهُم يربطونَ الحِجارهْ!

**

يريدونَ منّي بلوغَ الحضارهْ
وما زلتُ أجهلُ دربي لبيتي
وما زلتُ أجهلُ صوتي
وأُعطي عظيمَ اعتباري لأدنى عبارهْ
لأنّ لساني حصاني
- كما علّموني -
وأنّ حصاني شديدُ الإثارهْ
وأنّ الإثارةَ ليست شطارهْ
وأنّ الشطارةَ في ربطِ رأسي بصمتي
وربطِ حصاني
على بابِ تلك السفارهْ
- وتلك السَفارهْ!

● احمد مطر - لندن ●

(خاص بـ «الافق»)

مستشرق من المانيا الدمقراطية يجري دراسات حول الشواهد التاريخية الضخمة في سوريا القديمة

● برلين - «ادن» - يجري البروفيسور كلينغل وهو مستشرق معروف على الصعيد الدولي من اكاديمية العلوم في المانيا الدمقراطية منذ سنوات طويلة دراسات علمية في الاماكن التاريخية التي لا تزال موجودة في سوريا ولبنان من روائع الفن المعماري الهيليني والروماني والمسيحي المبكر في منطقة سوريا القديمة. وتتمثل احدث ثمرة ابحاثه واعماله في كتاب مصور له اصدرته دار «كوبلر اوند اميلانغ» للنشر بالمانيا الدمقراطية بعنوان «سوريا بين الاسكندر ومحمد».

ويشمل الكتاب فترة حوالي الالف عام التي امتدت ما بين انتصار الاسكندر ذو القرنين المقدوني على داريوس الثالث ملك الفرس عام ٣٣٣ قبل الميلاد وحتى فتح الشام على يد الجيوش الاسلامية في القرن السابع. واكد العالم في مقدمة مؤلفه التي خصصها للتطورات التاريخية الثقافية لذلك العصر ان سوريا القديمة كانت في تلك القرون تشكل جسراً في طريق جيوش اجنبية تابعة لملوك بلاد الرافدين والحثيين والمصريين والبابليين والفرس واليونانيين والرومانيين وكذلك للقوافل التجارية. وقد نشأ في هذه المنطقة ايضاً خط كتابة ابجدية جاءت معظم خطوط الكتابة الاوروبية وليدة له وتعود اليه ايضاً الكثير من الخطوط المألوفة اليوم في جنوب اسيا بفضل مكاتب الدواوين الفارسية.

وأبرز البروفسور كلينغل في الكتاب ان ما بقي من معالم الفن المعماري لتلك القرون يعكس بوضوح ان تلك المنطقة كانت بمثابة مجمع لتقاليد شعوب عدة حيث تشمل المعالم المعمارية العمارات الشرقية الاصيلة والمعابد الرومانية والهيلينية وحتى دمج مختلف هذه العناصر في أماكن العبادة المسيحية.

وقد انتقى البروفسور كلينغل لكتابه مجموعة مختارة بارزة من وفرة الشواهد التاريخية التي بقيت حتى ايامنا هذه من روائع الفنون المعمارية الهيلينية والرومانية والبيزنطينية المسيحية المبكرة تعتبر مميزة لعصرها. وتكمل اكثر من مائتي صورة ورسم الوصف المسهب لهذه الاماكن التاريخية. وهكذا يعطي الكتاب للقاريء لمحة واضحة عن تلك المعالم ومن ابرزها اثار بعلبك التي سماها اليونانيون باسم هليوبوليس وحصن حسين وقلعة شمعون وغيرها.

سؤال الى المخرجين:

لم تخرج الافلام ؟

● هذا السؤال وجهته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية لعدد من كبار المخرجين، وهكذا كانت اجابات البعض. قال بيتر كون: «انا اخرج الافلام لانني لا اتقن مهنة اخرى» او «لكي اخفف وزني».

جون هيوستون مخرج فيلم «تحت البركان» قال باقتضاب: «ولم لا ؟» الان ديلون اجاب بتقليدية: «من اجل الجمهور».

هناك من رفض السؤال مستنكراً مثل رويرت آلتمان اذ قال «اعتقد بان هذا السؤال غبي للغاية». فيم فيندرس المخرج الالماني صاحب فيلم (باريس - تكساس) قال بتوجع «اليس لديكم سؤال اقل ظلماً».

اما كلود ميلر فهو من المخرجين الذين احسوا بالاهانة: «انه لسؤال عنيف وعديم التحفظ». كما تضمن الاستفتاء اجابات براغماتية مثل رد دينيس هوبر الذي قال «فرصة واغتنمها». المخرج روس ماير قال: «شكراً لسؤالك، ولكن للاسف لا استطيع الاجابة عليه، لاني مشغول بفيلمي الجديد ماغنوس بريست».

في حين ان المخرج جون واترز يشعر بان هذا النوع من العمل هو بمثابة إنقاذ حقيقي له: «انا اخرج الافلام لكي اتجنب ارتكاب الجريمة».

المخرج الشهير جان لوك - غودار اجاب بشيء من الحيرة «انا اصنع الافلام من أجل تجاوز السؤال لماذا ؟» ميشائيل كيمينو: «لو كنت اعلم لماذا، لتوقفت عن اخراج الافلام».

واخيراً.. فرانسيس كوبولا الذي اجاب بشيء من السخرية «فلماذا اخرج افلاماً ؟ لكي أسدد ديوني المتراكمة».

اعمال جديدة للاطفال

عن «دار اناهيد للطباعة والنشر - قبرص» صدر حديثاً ضمن «سلسلة إقرأ ولوّن» ثلاثة كتيبات جديدة للاطفال: «صبي السنديانة» قصة ليدا ميليقا ورسوم ثابت عبد المنعم، «القلم الذكي» قصة ليدا ميليقا ايضاً ورسوم حنان شفيق، «ابنة الارض» وهي من القصص الشعبي ترجمة أمل منصور ورسوم لمياء عبد الصاحب.

كما أصدرت الدار ضمن «سلسلة القصة» ثلاثة كتيبات: «قصص ملونة للاطفال» وضم: «سرير زينة» لأمل منصور ورسوم حنان شفيق، «عندما غضب النهر» لغادة حبيب ورسوم هاني مظهر، «الصديقان» لامل منصور ورسوم انطلاق محمد. «دمعة أم» لانجيل كارالييتشف ورسوم ليوبين زيداؤف واخيراً «البطريق» لامل منصور ورسوم انطلاق محمد. الكتيب الثاني من القصص الشعبي بعنوان «السلة» رسوم ثابت عبد المنعم، «الشجرة» هي الكتيب الثالث قصة منيرة مصباح ورسوم هاني مظهر.

يذكر ان «دار اناهيد» تأسست في قبرص وتطبع نتاجاتها وتوزعها من الكويت، يشرف عليها مديرها العام الشاعر والكاتب محمد الاسعد وهي متخصصة بادب الاطفال، وكانت قد أصدرت في العام الماضي باكورة اعمالها: «العصفور الاصفر» و «صباح الخير يا وطني»، ضمن سلسلة القصة والاخر ضمن «اقرأ ولوّن».

المكتبة السوفييتية الرئيسية

[مكتبة لينين في عامها الخامس والعشرين بعد المائة]

● عند التحدث عن مكتبة لينين، احدى كبريات مكتبات العالم، يلجأون غالباً الى مختلف المقارنات. فمنهم من يسميها «المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٣٥ مليوناً» (هذا هو عدد الكتب والدوريات التي تحويها المكتبة حالياً)، ومنهم من يقارنها بـ «المحيط الذي يصب فيه ٣٥٠ الف نهر» (وهذا عدد مكتبات البلد المختلفة)، كما تسنى لي سماع الاسم التالي: «جزيرة الخزائن»... بيد ان اي من هذه التسميات لا يتمكن تماماً من ايضاح كل الاهمية التي تتمتع بها هذه المكتبة باعتبارها اهم مركز ثقافي ومن الكشف عن دورها في حياة المواطنين السوفييت الروحية.

تقع مكتبة البلد الرئيسية هذه في مركز موسكو مقابل الكرملين. وان هذا المجمع المعماري بكامله، وهو عبارة عن بنايات مربعة حديثة من الخراسانة والزجاج والمرمر، يشكل وحدة متكاملة مع البناية القديمة الجميلة التي كان يشغلها متحف روميانتسيف الشهير الذي اسس عام ١٨٣١.

ان تاريخ مكتبة لينين يبدأ من هذا المتحف ومكتبة روميانتسيف الشهيرة التي ضمها، وكان يؤمها لينين ودوستويفسكي وتولستوي وتشيخوف... وقتئذ كان فيها عموماً ١٠٠ الف مجلد كما كانت قاعة المطالعة لا تتسع الا لبضع عشرات من المقاعد وكانت المكتبة هذه تشغل «بيت باشكوف» الذي كان يعتبر احد اجمل بنايات موسكو. ومن الجدير بالذكر، اذ نعود الى ايامنا هذه، ان هذه البناية اصيبت قبل فترة باضرار جسيمة نتيجة اخطاء وتقصيرات المصممين التي حدثت عند بناء محطة المترو الجديدة، الامر الذي تطلب اتخاذ اجراءات عاجلة للمحافظة على هذا الاثر المعماري الرائع.

في عام ١٩٢٥ اصدرت الحكومة السوفييتية قراراً حول تغيير اسمها من مكتبة روميانتسيف العامة الى مكتبة لينين. ومنذ ذلك الحين بدأت مسيرتها على طريق الشهرة العالمية.

ويتوافد على المكتبة صباح كل يوم سيل بشري من مختلف الاعمار والمهن: وتفيد الاحصائيات ان اكثر من ٨ الاف شخص يؤمون قاعات المطالعة يومياً.

ويسهر على تلبية طلبات القراء اكثر من ثلاثة الاف موظف، واغلبهم من ذوي التعليم العالي. وسهلت التقنية، مركز الحاسبات الالكترونية والاحزمة الناقلة واستخدام الهواء المضغوط في نقل المراسلات الداخلية وغيرها من الوسائل، عمل هؤلاء بدرجة كبيرة.

واقدس ما في المكتبة هو خزائن الكتب. ففيها يحافظ على درجة حرارة في حدود ١٦ - ١٨ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة تتراوح بين ٥٥ و٦٠ بالمائة، ومثل هذا الجو يعتبر انسب جو للكتب. كما ان الكتب نفسها موزعة على ٩ طوابق. ولو مدت رفوف هذه الكتب في صف واحد لشكل طولها ٦٠٠ كيلومتر. وتنتقل طلبات القراء بواسطة الهواء المضغوط الى المرشد في الخزانة. وهذا بدوره يرسلها الى موقع وجود الكتاب، والموظف هنا يأخذ نسخة الكتاب المطلوبة ويضعها لتحملها الوسائل الاوتوماتيكية الى القاريء.

ويعتبر قسم المخطوطات احد اقدم اقسام المكتبة، فقد كان موجوداً حتى في مكتبة روميانتسيف. واقدم هذه المخطوطات - مقتطفات من «آبوستول» يعود عهده الى القرن السادس. ويشكل تراث مخطوطات الكتاب الروس العظماء مثل غوغول ودوستويفسكي وتشيخوف وغيرهم، ثروة كبيرة.

ويحوي قسم الكتب النادرة مطبوعات لا يوجد في العالم منها الا بضع نسخ. ومن بينها مثلاً كتاب «سفرة من بطرسبورغ الى موسكو» للكاتب الروسي من النبلاء الثوار الكسندر راديشيف. وصدر هذا الكتاب عام ١٧٩٠، وكان ناشره المؤلف نفسه. وقد فضح هذا الكتاب الحكم الاستبدادي ونظام القنانة الاقطاعية اللذين كانا سائدين في روسيا. واصدرت الامبراطورة يكاترينا الثانية امراً باتلاف هذه المطبوعة. وعملياً تمت مصادرة وحرق كافة النسخ، ولم يبق منها الا ١٤ نسخة، اربع منها محفوظة هنا في المكتبة. وتوجد في القسم طبعات كتب كلاسيكيي الادب الروسي والعالمي التي صدرت في حياتهم واحياناً حتى طبعاتها الاولى. كما توجد النسخ الاصلية لكتب فريدة. مثلاً مجلدا «قصص قصيرة» لسيرفانتيس، المطبوعان على الواح من قشرة اشجار الفلين. وتحفظ هنا روائع فن طباعة الكتب، مثل الكتب القديمة ذات الاغلفة المطعمة بالفضة والاحجار الكريمة. كما توجد هنا ايضاً احدى نسختي «كتاب الصلوات» الموجودتين في العالم والمطبوعتين في مدينة «انتفيرين» عام ١٤٨٧، وهناك كتاب «فن الحرب» غلافه من السختيان الاحمر المطعم بالذهب، وهو من مكتبة نابليون الشخصية. والآن في مكتبة لينين حوالي ٣٣٠ الف مجلد من الكتب النادرة.

وبالطبع ان الدخول الى «حمية الكتب هذه» محدود جداً، اذ من الضروري الاحتفاظ بهذه الثروة للاجيال القادمة. ومع ذلك توجد صالة مطالعة خاصة يوضع تحت تصرف المهتمين فيها كل ما توفر من الصور المستنسخة بمختلف الطرق الحديثة.

وتضم المكتبة قسم معالجة الكتب - قسم الترميم. وترسل الى هذا القسم المطبوعات التي تبلى نتيجة استخدامها لفترة طويلة او دون عناية وكذلك الكتب القديمة والمخطوطات. ويعيد المرممون الماهرون لها حالتها وشكلها الاول بدرجة عالية من الاتقان والفن.

وتعتبر مكتبة لينين اكبر مؤسسة للبحث العلمي في مجال علم الكتب والمكتبات والبيبلوغرافيا، ويعمل فيها عدد كبير من العلماء ودكاترة العلوم. وتصدر هذه المكتبة بصورة دورية مطبوعات علمية وتعليمات بيبلوغرافية كما تصدر مجلة «سوفيتسكايا بيبليوتيكوفيدينيا» (علم المكتبات السوفييتية). ومن مهمات عملها العلمي الاساسية تقديم المساعدات المتنوعة الى مكتبات البلد والمراكز ذات الطابع العلمي الاعلامي.

وتجري الآن دراسة تجربة التعاون مع المكتبات الاجنبية. فلمكتبة لينين علاقات دولية واسعة جداً مع ٣٨٠٠ مكتبة ومؤسسة اخرى في ١٠٦ بلدان ومن صيغ هذا التعاون تبادل معارض الكتب وممارسة نشر المقالات بشكل متبادل في مطبوعات خاصة وعقد المؤتمرات والندوات العلمية المشتركة.

واليوم تقف مكتبة لينين عند عتبة حياة جديدة. فقد تقرر - اجراء عملية تصميم وترميم كبيرة للمباني القديمة وانشاء بنايات جديدة (اذ زادت الارصدة لدرجة بحيث اصبحت الحاجة الى «مساحات» جديدة اكثر الحاحاً). والمهمة الاساسية الآن تتمثل في تجديد معدات المكتبة كلياً مع الاخذ بالاعتبار خلال ذلك كافة منجزات التقدم العلمي التقني. وفترة انجاز هذه الخطط الواسعة حددت بـ ١٠ سنوات. ورغم ذلك فان مكتبة لينين لن تغلق ابوابها وسوف تواصل عملها وتقديم الخدمات لروادها.

● فيكتوريا لافريتسكايا ●

«نوفوستي»

ندوة دولية للنحاتين

● برلين - «تاس» - افتتحت هنا يوم ٧/٣١ ندوة دولية للنحاتين موضوعها «شاعرية مدينة كبيرة».

ويشارك في الندوة ممثلو بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا وبولونيا ورومانيا وسوريا والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية والمجر. وسيتيح هذا اللقاء تبادل بناء ومفصل للاراء عن دور النحت في حياة المدن الكبرى.

وستستمر اعمال الندوة حتى ٣٠ ايلول المقبل. ولن يناقش المشاركون فيها القضايا النظرية فحسب، بل سيعملون في بلدة بوخ الواقعة في ضواحي برلين ضمن حلقات خاصة. وبعد الندوة ستزين هذه التماثيل الشوارع والساحات والمنتزهات العامة في عاصمة المانيا الدمقراطية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧٠) ***

﴿ اعداد : وديعة ولنا مهيب زيدان - عبلين ﴾

الكلمات الافقية:
١) مدينة سورية - الاسم الثاني لكاتب مصري راحل
٢) طار - المسؤول عن القاصر
٣) تلال
٤) سحب
٥) ضمير متصل - نسبة الى غانا
٦) من الخضار
٧) طريه + نوع عملة
٨) هزيل
٩) لينا + ضب + آلة موسيقية
١٠) دولة اسيوية + حرف

الكلمات العمودية:
١) متماثلان - النفي
٢) سئم - من الاشجار - حرف جر
٣) جزيرة في البحر الابيض المتوسط + متماثلان - خصم
٤) اداة نصب - حرف عطف
٥) عاصمة عربية - عمر
٦) اداة نصب
٧) متماثلان - يتعلق
٨) دولة اسيوية - نطوي
٩) يستجيبون - القتلاء + متماثلان
١٠) مدينة امريكية - زميل

*** حل لغز رقم (٦٩) ***

الكلمات الافقية:
١) مجد الكروم + ر
٢) عبد الناصر + و
٣) ياسر عرفات + م
٤) نيويورك + ادل
٥) ب + هر + منير - كن
٦) سي + ريا + مل
٧) حيفا
٨) لس + في
٩) حال + قيده
١٠) ود + ج ج - ن ن

الكلمات العمودية:
١) معين بسيسو + و
٢) جايه + ب
٣) د د + سوريا + م
٤) أ أ + ريم + ر - يجع
٥) ل ل + عربي - جاف
٦) كن + ر ر + يا - لي
٧) قلو + كر + مع - لن
٨) وصال - لينين
٩) مر + تلل
١٠) رومانيا + نهر

افتتاح الدوري الالماني بكرة القدم

● بايرن منخن تسير بخطى ثابتة وشوماخر «يبلع» خمسة اهداف ●

● الدوري الالماني الغربي في كرة القدم افتتح يوم السبت الماضي وبدأ طريقه الطويل.

فريق بايرن منخن بطل الدوري السابق اثبت انه ما زال على العهد يطمح للفوز بالبطولة الرابعة على التوالي.

بايرن انطلق الى مباراة خارجية في دورتموند في مباراة جذبت ٤٩ الف متفرج وحقق فوزاً مقنعاً (١:٣) وعاد ينتطق المباراة.

ميخائيل رومنيجه سجل الهدف الاول لصالح بايرن وتلاه رولاند فولفارت بهدف آخر الا ان فرانك ميل سجل هدفاً لصالح دورتموند وقلص النتيجة (١:٢). لكن مهاجم بايرن الدانمركي، لارس لوندا لم يرض بفارق هدف واحد فسجل هدفاً ثالثاً لصالح فريقه لتنتهي المباراة بفوز بايرن منخن (١:٣).

ويذكر ان هذا هو الفوز الخارجي السادس والعشرون على التوالي الذي يحققه بايرن منخن في مباريات الدوري الالماني.

اما الحدث البارز في الجولة الاولى من الدوري الالماني فهو تسجيل خمسة اهداف كاملة في شباك حارس مرمى المنتخب الوطني السابق، توني شوماخر.

ومن المعروف ان شوماخر كان طرد من المنتخب الالماني ومن فريق كيلن في الموسم السابق بعد الكتاب الذي الفه ونشره حول الفضائح في كرة القدم الالمانية.

شوماخر انتقل من كيلن الى شالكه.

وفي الجولة الاولى من الدوري الجديد التقى شالكه مع نائب بطل الدوري السابق، فريق هامبورج. واستطاع مهاجمو هامبورج من تحقيق فوز ساحق واضطر شوماخر الى «بلع» خمسة اهداف. رأس الحربة في هامبورج، مانفرد كاستل سجل ثلاثة اهداف في شباك شوماخر وتبعه توماس هينتس وبرونو لاقليه بهدف لكل منها.

ويذكر في هذا السياق إن حارس مرمى هامبورج الذي كان ندا لشوماخر هو، ريتشارد جولتس الذي لم يبلغ التاسعة عشرة من عمره ولم يسمح لمهاجمي شالكه من تسجيل اكثر من هدفين في شباكه لتنتهي المباراة بفوز هامبورج (٢:٥).

وبالمناسبة تعيد الى اذهان القراء ان حارس مرمى هامبورج السابق اولي شطاين قد طرد من فريقه يوم الخميس الماضي بعد اعتدائه بالضرب على لاعب بايرن منخن، يورجان فاچمان ولم تنفع احتجاجات المؤيدين ومظاهراتهم بالتأثير على مدير الفريق فليكس ماجات الذي صمم على معاقبة شطاين.

فريق فرانكفورت الذي عزز صفوفه مؤخرا بالنجم الهنغاري الشهير، لايوش دتاري مقابل مليوني دولار، وهو مبلغ قياسي في الدوري الالماني، هذا الفريق لم يستطع حسم المباراة مع فريق كايزر لاوتن التي انتهت بالتعادل (٢:٢) في حين لم يستطع دتاري من تسجيل اي هدف.

فريق منشن چلادباخ فاز على فريق بوخوم بالنتيجة (١:٢). سجل هدفي چلادباخ جنتر برونس في الدقيقة (٣١) واوبا راهن في الدقيقة (٣٨).

وهذا هو النصر الاول الذي تحققه چلادباخ تحت اشراف مدربها الجديد وولف فيرتر.

اما باقي نتائج الجولة الاولى فكانت كالتالي:

نيرنبرج ـ اوردنجان	(٢:صفر)
ليبركوزن ـ مانهايم	(١:صفر)
شتوتجارت ـ هومبورغ	(١:٢)
تارلسرواه ـ كيلن	(١:١)
بيرمن ـ هانوفر	(١:صفر)

● توني شوماخر، لم يستطع صد برونو لاقليه وزملاءه ●

اڤرتون نحو بطولة جديدة

● فاز على كوڤنتري في مباراة شيقة ●

● فريق اڤرتون، بطل انجلترا للموسم الماضي حاز يوم السبت الماضي على لقب جديد هو «درع الصداقة الانجليزي» وذلك بعد فوزه على فريق كوڤنتري حامل الكاس في المباراة التي جرت على ستاد ويمبلي بحضور (٨٨) الف مشاهد.

فريق كوڤنتري يلعب لاول مرة للمنافسة على هذا اللقب (المباراة تجري عادة بين بطل الدوري وحامل الكأس في انجلترا). وكان يطمع ايضا للفوز باللقب لاول مرة في تاريخه فلا عجب اذن أن كان غالبية المشاهدين من انصاره.

ولكن واين كلارك، مهاجم اڤرتون الشهير، قضى على طموح كوڤنتري قبل دقيقتين من انتهاء الشوط الاول، عندما سجل هدفا جميلا بقدمه اليسرى تبين فيا بعد أنه الهدف الوحيد وهدف الفوز في المباراة.

ومن المعروف ان هذه المباراة تجري تقليديا قبل اسبوع واحد من افتتاح الدوري الانجليزي، لكن جرى تقديمها (اسبوعين قبل الدوري) بسبب المباراة التي تجري بعد غد السبت بين منتخب العالم ومنتخب انجلترا على ستاد ويمبلي نفسه.

ونذكر هنا ان التلفزيون الاسرائيلي سيبث وقائع هذه المباراة ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر.

مهرجان رياضي في كفرياسيف على اسم الملاكم الكفرساوي سامر يوسف زايد

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اقيم يوم ٧/٢٩ مهرجان ضخم في الملاكمة لمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الملاكم الكفرساوي سامر يوسف زايد، وذلك بدعوة من قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي وبالتنسيق مع المركز الثقافي بيت الشباب وباشراف قسم المعارف والثقافة.

افتتح المهرجان السيد رؤول بولس مدير المركز الثقافي، فرحب بالجمهور والضيوف، وتكلم عن اهمية احياء هذه الذكرى.

ثم تكلم الدكتور علي مالك باسم مجلس كفرياسيف المحلي فناشد الشباب الاهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضة ووعد، باسم المجلس، بمتابعة تطوير المجمع الرياضي الضخم الذي افتتح بمناسبة مرور ربع قرن على وفاة خالد الذكر يني يني.

وتكلم السيد شمشوم عام شليم رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي فدعا الى تكرار هذه الذكرى في كل عام ليبقى البطل سامر خالداً ومن أجل أن يقدم هذا المهرجان قسطاً متواضعا في الصداقة والسلام.

وكان آخر المتكلمين البطل غانم محروم مدرب فريق الكفوف الذهبيّة النصراوي الذي حيى ذكرى البطل سامر.

وبدأت مباريات المهرجان، فانتصر ادهم شحادة ـ كفرياسيف ـ على دڤيد مناشروف من تل ابيب، ومحمود شيادنة ـ عكا على ايفي شموئيل ـ تل ابيب، وتعادل حازم أبو أحمد ـ الناصرة مع ظريف ماضي ـ عكا وانتصر محمد جمالي ـ عكا على اشرف خطيب ـ الناصرة. وخسر لبيب ابو عقل ـ كفرياسيف أمام جوهر ابو لسين ـ الناصرة كما انتصر اشرف داود ـ كفرياسيف على شهاب أنيس ـ حيفا وخسر منير خير أمام اهاب صفية وكلاهما من كفرياسيف، كما خسر نزار عراقي ـ عكا أمام البرت نيازوف ـ تل ابيب.

هذا وقام والد المرحوم، زايد يوسف بتوزيع الميداليات والكؤوس على المشتركين.

□ بطولة كندا لالعاب القوى:

بن جونسون سجل ٩،٩٨ في سباق ١٠٠ متر

● اوتاوا ـ (كندا) ـ حقق العداء الكندي بن جونسون (الفائز بالميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ متر في دورة العاب لوس انجلوس الاولمبية لسنة ١٩٨٤) ثالث افضل اداء عالمي في هذا السباق يوم السبت الماضي في اوتاوا اذ قطع مسافة السباق في ٩،٩٨ ثانية.

وفاز بن جونسون الذي اشترك في بطولة كندا لالعاب القوى برابع لقب عالمي على التوالي. وعلى الرغم من البداية السيئة الا ان البطل الكندي تقدم على منافسيه بفارق كبير. فقد سجل ديسيه وليامز الذي احتل المرتبة التالية ١٠،٢٥ ثانية.

وصرح بن جونسون قائلاً «لم ارغب في بذل كل طاقتي في بداية الموسم ولكني سأبذل المزيد مع اقتراب بطولات العالم (٢٩ اب حتى ٦ ايلول القادم في روما)». وقد اسقط جونسون من برنامجه موسم العاب القوى الاوروبي لكي يقوم بالاستعداد في تورنتو.

وجدير بالذكر ان الامريكي كلفن سميث سجل باسمه حاليا الرقم القياسي العالمي لسباق ١٠٠ متر اذ قطع السباق في ٩،٩٣ ثانية. في حين حصل بن جونسون على الرقم القياسي على مستوى البحر اذ قطع السباق في ٩،٩٥ ثانية.

فوز الهند ببطولة العالم للشطرنج للناشئين

● باجيو ـ (الفلبين) ـ فاز الاستاذ الدولي الهندي فيسوا أناند يوم الاحد الماضي ببطولة العالم للشطرنج للناشئين التي أقيمت في باجيو شمالي الفلبين، بعد ان انتصر على منافسه الاسرائيلي، جاد رشليس، عند النقلة ٤٩. وحصل خلال هذه البطولة التي أقيمت من ١٣ جولة على ١٠ نقاط.

وحصل أناند (١٧ عاماً) على نصف النقاط اللازمة للحصول على لقب استاذ كبير.

الدوري الفرنسي:

موناكو في القمة وبوردو لم يتنازل

● باريس ـ و.ص.ف ـ ثلاث مباريات وثلاثة انتصارات، وبالتالي ست نقاط وستة اهداف فارق لصالحه و.. قمة اللائحة. هذا ما حققه فريق موناكو الفرنسي بعد الجولة الثالثة من بداية الدوري هناك.

يوم السبت الماضي فاز موناكو على له هافر بهدفين نظيفين سجلها اللاعب المخضرم، منويل اموروس، ولاعب التعزيز الانجليزي الجديد چيلن هودل، الذي سجل هدفه الاول في الدوري الفرنسي.

ولكن اذا كان فريق موناكو يتصدر اللائحة فان فريق بوردو لم يتركه يرتاح ويطمئن. فبوردو حقق هو الآخر ثلاثة انتصارات متتالية وحصل على النقاط الست كاملة والفارق بين رصيده ورصيد موناكو هدف واحد (٨ ـ ٢ لموناكو و٨ ـ ٣ لبوردو).

بوردو فاز يوم السبت الماضي على مارسيليا بالنتيجة (٢ ـ صفر) ايضا في المباراة المركزية في الجولة الثالثة من الدوري الفرنسي.

فريق باريس سانت جيرمان عاد الى وعيه مرة أخرى. فبعد ان خسر في الجولة الثانية أمام مونباليه بالنتيجة القاسية (١ ـ ٤). فاز في الجولة الثالثة على تولوز (٢ ـ صفر).

وفريق ليل هو الآخر يطمع بجدية على ما يبدو لاحتلال قمة اللائحة. فقد فاز يوم السبت الماضي على ميتس بهدف مقابل لا شيء. وهو يحتل المرتبة الثالثة برصيد ٤ نقاط.

فريق راسينغ الباريسي وقع في غرام الرقم «ثلاثة»: فبعد الجولة الثالثة له ثلاث نتائج تعادل وثلاث نقاط وثلاثة اهداف في شباك الخصوم وثلاثة في شباكه. التعادل الأخير كان يوم السبت الماضي مع لابال (١ ـ ١). سجل لراسينغ اللاعب العربي عليم بن مبروك.

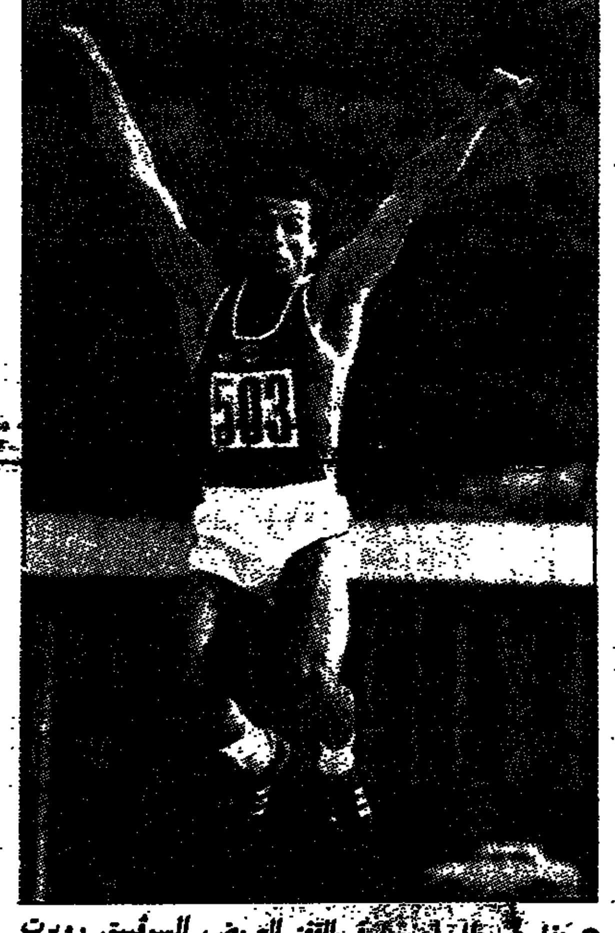
ومن النتائج الأخرى في الجولة الثالثة فوز نيور على مونبالييه (١ ـ صفر) ونيس على برست (١ ـ صفر) وتعادل طولون مع اوكسر (صفر ـ صفر).

● چيلن هودل سجل هدفه الاول ويعد بالمزيد ●

لائحة الدوري الفرنسي بعد الجولة الثالثة

١. موناكو	٨ ـ ٢	٦
٢. بوردو	٨ ـ ٣	٦
٣. ليل	٥ ـ ٢	٤
٤. سانت جيرمان	٥ ـ ٤	٤
٥. تولوز	٤ ـ ٣	٤
٦. نيس	٤ ـ ٥	٤
٧. لابال	٥ ـ ٢	٣
٨. طولون	٤ ـ ٣	٣
٩. راسينغ	٣ ـ ٣	٣
١٠. نانت	٢ ـ ٤	٣
ـ. نيور	٢ ـ ٤	٣
ـ. كان	٢ ـ ٤	٣
١٣. مونبالييه	٥ ـ ٥	٢
١٤. ميتس	٤ ـ ٤	٢
١٥. مارسيليا	٤ ـ ٥	٢
١٦. له هافر	٣ ـ ٤	٢
١٧. اوكسر	١ ـ ٣	٢
١٨. سانت اتيين	٣ ـ ٧	٢
١٩. برست	صفر ـ ١٢	
٢٠. لانس	٣ ـ ٦	١

□ بطل اوروبا في القفز العريض □



● هذا هو بطل اوروبا في القفز العريض، السوفييتي روبرت اميان. الرقم الاخير الذي سجله اميان هو ٨٣٦ سم «والخير لقدام» ●

رقم قياسي عالمي جديد في السباحة

● حطمت السباحة الامريكية ذات الخمسة عشر ربيعاً، جانت ايڤانز رقما قياسيا جديدا (في سباق ١٥٠٠ م) بعد خمسة ايام فقط من تحطيمها رقما قياسيا عالميا آخر (في سباق ٨٠٠ م ـ سباحة حرة).

ففي يوم الجمعة الماضي قطعت ايڤانز مسافة الـ ١٥٠٠ م (سباحة حرة) خلال ١٦،٠٠،٧٣ دقيقة محققة تحسينا قدره حوالي ٤ ثوان على الرقم القياسي العالمي السابق (١٦،٠٤،٤٩ دقيقة المسجل باسم كيم لاهايم منذ عام ١٩٧٩).

اما في السباق لمسافة ٨٠٠ م فقد حطمت ايڤانز الرقم القياسي الاكثر قدما في مجال السباحة حتى قطعت المسافة يوم الاثنين قبل الماضي خلال ٨،٢٢،٤٤ دقيقة.

أحر التهاني

الى العزيزين محمد وابتسام بمناسبة الزواج، نتمنى لكما حياة عريضة وبالرفاه والبنين.

راوية وباسل

□ ريا كاتير □

● بدون تعليق ●

مايك تيسون بطل العالم في الملاكمة (اللقب الموحد)

● تيسون فاز على توني توكر بالنقاط بعد ١٢ جولة ●

● لاس فيجاس ـ (الولايات المتحدة) ـ أصبح الامريكي مايك تيسون (٢١ عاما) بطل العالم لوزن الثقيل (اللقب الموحد) وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة وذلك بعد فوزه بجدارة على مواطنه توني توكر (٢٨ عاما) بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة جرت بينهما مساء السبت الماضي في لاس فيجاس (نيفادا).

وقد حصل تيسون على قرار الفوز باجماع القضاة الثلاث وهو على النحو التالي ١٩٩ مقابل ١١١ و١١٨ مقابل ١١٣ و١١٦ مقابل ١١٢.

وقد فاز تيسون الحاصل بالفعل على لقب بطل العالم لوزن الثقيل وفقا لقائمتي الاتحاد العالمي والمجلس العالمي للملاكمة على لقب بطل العالم وفقا للاتحاد الدولي للملاكمة وهو اللقب الحاصل عليه توكر.

وبذلك اصبح تيسون الذي لم يهزم طوال ٣١ مباراة أول ملاكم في وزن الثقيل يحصل على لقب بطل العالم (اللقب الموحد) منذ ١٥ شباط ١٩٧٨. وفي هذا التاريخ فاز الامريكي ليون سبنكس على الملاكم الاسطوري محمد علي كلاي بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما من ١٥ جولة وانتزع بذلك من منافسه لقبيه العالميين وفقا لقائمة الاتحاد العالمي والمجلس العالمي للملاكمة اذ أن الاتحاد الدولي للملاكمة لم يكن قد انشيء بعد في هذه الفترة.

وقد مني توكر بهزيمته الاولى مقابل ٣٤ فوزاً. وفي الواقع اكتفى تيسون الذي تسيد المباراة بصورة حاسمة منذ الجولة الثالثة دوما بتوجيه لكماته الى جسد توكر. ونجح في بعض الاحيان في اصابة وجه منافسه دون أن يلحق به ضرراً اذ أنه كان يتفادى لكماته.

وستقام المباراة القادمة لتيسون على الارجح في منتصف شهر تشرين الاول القادم امام مواطنه تيريل بيجز وهو بطل اولمبيادة ١٩٨٤ ولم يهزم طوال ١٩ مباراة للمحترفين. واذا فاز تيسون على بيجز فانه سيلتقي ومايكل سبنكس بطل العالم لوزن الثقيل وفقا لقائمة الاتحاد الدولي للملاكمة وستقام هذه المباراة في ايار ١٩٨٨.

وحصل تيسون الذي لم يهزم طوال ٣١ مباراة ٢٧ منها قبل انتهاء الوقت المحدد على ٢،٥ مليون دولار. اما توكر فحصل على ١،١ مليون دولار.

* تهانينا القلبية العطرة *

الى الرفيق العزيز طوني خوري وعروسه بالزواج. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة



الخميس ٦ آب ١٩٨٧ الصفحة ٦

الاحتفال بتدشين احد اضخم مشاريع مخيم الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في احتفال جماهيري كبير يخيم عليه جو العرس الشعبي البهيج جرى افتتاح الشارع الجديد في الناصرة، الذي انجز بمعظمه في أطار مخيم العمل التطوعي الـ ١٢ وكان احد اضخم مشاريعه.

وقد حضر الاحتفال جمهور واسع من اهالي الحي ومعهم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ونوابه واعضاء ادارة البلدية واعضاء لجنة الحي وشخصيات وطنية ودينية معروفة بينها الشيخ صلاح العفيفي، مؤذن وامام مسجد السلام والسيد يوسف الزعبي، رئيس الرابطة الخيرية الاسلامية والسيد توفيق العفيفي وغيرهم. وقد قام الحاضرون بجولة في المشروع المؤلف من ٣ شوارع فرعية وشارع رئيسي حيوي جداً للحي الشرقي والمدينة كلها اذ انه يربط بين هذا الحي وبين الشارع الرئيسي. ويبلغ طول الشوارع مجتمعة ٦٨٠ متراً ومساحتها ٤٥٠٠ متر مربع. وقد استهلك تعبيدها الفي طن مخلوطة و ٥٥٠ طناً من الاسفلت. واشتمل المشروع على تغيير خط المياه وتكبيره (من ٢ انش الى ٦ انشات) ومد خط مجار واعمال توسيع وتمهيد.

وقد قام رئيس البلدية بقص الشريط في افتتاح المشروع والقى كلمة حيى فيها روح التعاون والتضحية التي برزت في انجاز هذا المشروع. ورحب رئيس لجنة الحي، المربي راجي منصور بالحاضرين. ثم وزعت الحلوى والمرطبات.

● في الصورة العليا، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، في اثناء قص الشريط في حفل تدشين اضخم مشاريع مخيم العمل التطوعي الـ ١٢ في الناصرة. وفي الصورة السفلى: جماهير الناصرة تحتفل بتدشين المشروع ●

(صورتان خاصتان)

امر احترازي ضد وزير الزراعة بشأن الاتفاق مع اهالي بيت جن

● حيفا «مكتب «الاتحاد» - أعلن، في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان المحكمة العليا اصدرت، امس، امراً احترازياً ضد وزير الزراعة، آريه نحمكين، تحظر عليه فيه تنفيذ اي بند من بنود الاتفاق الذي تم بينه وبين اهالي بيت جن بشأن اراضيهم.

وجاء أمر المحكمة هذا بناء على استئناف قدمته «سلطة حماية الطبيعة» و«منظمة «الحياة والبيئة» وعشرة محاضرين في مؤسسات التعليم العالي. وحسب امر المحكمة سيحظر على وزارة الزراعة واهالي بيت جن القيام بأي نشاط او عمل مرتبط بالاتفاق الموقع بين الجانبين في اراضيهم الواقعة في قلب «المحمية الطبيعية» في جبل الجرمق. وذلك الى حين بحث الاستئناف في المحكمة العليا بتركيب ثلاثة قضاة.

اختتام مخيم «النجم الاحمر» في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد ابو اصبع - احتفل في مدرسة «الغزالية» في الطيبة، يوم الاحد ٨٧/٨/٢، باختتام مخيم «النجم الاحمر» الصيفي الذي اقامته واشرفت عليه حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين في الطيبة.

وتصدر ساحة الاحتفال والمسيرة شعارات هادفة مثل «اعطونا السلام... اعطونا الطفولة» و «من اجل تعليم افضل لاطفالنا» و «نعم للسلام العادل» و «لا للاحتلال البغيض». من اجل سعادة الاطفال».

وبدأت المسيرة من نادي عثمان أبو راس الى مدرسة الغزالية. واشترك فيها اكثر من سبعين طفلاً بقيادة المدربات والمدربين الذين رافقوهم بـالبستهم الرسمية وقبعاتهم تتقدمهم فرقة قرع الطبول. وفي مدرسة «الغزالية» استقبلهم اولياء امورهم وآباؤهم. وقدم طفلان تحية اطفال المخيم. وقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية باقة من اغانيها الثورية على انغام الموسيقى.

ثم قدمت طفلة لم يتجاوز عمرها ثلاث سنوات هدية المخيم، وذكرت اسمها واستقبلها الجمهور بحماس.

ثم قدم رئيس المجلس المحلي، عبد اللطيف حبيب، كلمة تحية قال فيها: «فلتبق الابتسامة على وجوه اطفالنا، والخزي والعار لمؤامرات المستعمرين والمتآمرين على مستقبل اطفالنا في لبنان وفي كل مكان. اننا نأمل ان ينتصر شعبنا». ودعا لاحتضان الاطفال في ظل السلام العادل والطمأنينة.

ثم قدم الطفل مهند حسن جابر تقاسيم على الاورغ لفتت انتباه الحضور. وقدم بعض الاطفال بعضا من رقصاتهم على هذه التقاسيم الناجحة. ثم القت عامة اسماعيل القاسم قصيدة «طفل الحجزرة والشموخ». وقدم أكرم احمد تلاوي مقطعا من مسرحية، والعابا بهلوانية.

اما كلمة اللجنة المركزة فقدمتها الام حياة حاج يحي. وتولى عرافة المهرجان الختامي المربي وائل ادريس، الذي رافق الاطفال واشرف على المخيم خلال جميع ايام المخيم.

عدم اتهام الفتيان الثلاثة من القدس بالتخطيط للاعتداء على العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن في نشرة «مباط» الاخبارية، مساء أمس، ان الفتيان الثلاثة الذين اعتقلوا الأسبوع الماضي في القدس وبحوزة أحدهم وسائل قتالية وأسلحة وعتاد عسكري لن يتهموا بالتخطيط للاعتداء على المواطنين العرب.

وسوف يُتهم أحدهم بحيازة سلاح بشكل غير قانوني والثاني سيتهم بمساعدته، ولن تقدم، كما يبدو، لائحة اتهام ضد الفتى الثالث.

وزعم ضابط شرطة القدس أن الأمر ليس بشأن عصابة ارهابية يهودية جديدة!

هذا ويذكر أن الثلاثة كانوا اعترفوا، خلال التحقيق معهم، بأنهم خططوا بشكل عام للاعتداء على العرب!

ردأ على استجواب النائب فلنر

بارليف يتهرب من الرد الصريح حول اسباب استشهاد الشاب عواد حمدان في سجن جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) - وجه النائب الجبهوي ماير فلنر، يوم امس في الكنيست، استجوابا الى وزير الشرطة حاييم بارليف حول استشهاد الشاب الفلسطيني عواد حمدان (٢٣ عاما، من قريه كفر-رمّان - قضاء طولكرم) في سجن جنين، في ٧/٢١ الماضي، بعد اعتقاله بأربعة أيام.

واستعرض فلنر، في بداية الاستجواب، تفاصيل الحادث المروع مؤكداً أن الشاب استشهد بعد أيام من اعتقاله وأنه كان معافى تماماً، علما بأنه اجتاز دورة في «الكاراتيه» قبل فترة وجيزة. وأشار فلنر الى ما أكده ذوو الشهيد بأنه لوحظت على جثته آثار العنف.

وسأل النائب فلنر الوزير ما اذا كان مستعداً لاقامة لجنة تحقيق غير مرتبطة في الحادث للكشف عن أسباب وفاة الشاب بهذا الشكل المفاجئ.

وتميز رد الوزير بالتردد والتهرب من تقديم اجابات شافية. فقال ان ردوده غير نهائية وغير مطلقة، بدعوى ان طاقم الشرطة لم ينجز التحقيق في الموضوع وان طاقم الاطباء المختصين بتحديد أسباب الوفاة لم ينتهي من بلورة استنتاجاته.

وأضاف بارليف ان الشاب أدخل الى سجن جنين في ٧/٢٠ وحقق معه لفترات ربع ساعة ونصف ساعة وساعتين على التوالي وأنه، خلال انتظار دوره في التحقيق يوم ٧/٢١، سقط فجأة. وفي الطريق الى المستشفى تقرر أنه فارق الحياة.

وزعم الوزير أن طاقم الأطباء لم يجد على جثته أية آثار عنف. وعندما واجهه النائب فلنر بتصريحات ذويه وبتصريح نائب الحاكم العسكري في منطقة طولكرم بأن الشاب توفي نتيجة لدغة أفعى قال الوزير ان هذه المعلومات لا تستند الى أية قاعدة متينة وأنه يثق بتقرير المختصين.

واعترف بارليف، على أية حال، بأن وفاة الشاب عواد حمدان ليست وفاة طبيعية. وأشار النائب فلنر، في اطار سؤال اضافي، الى ان الحادث يثير الشكوك والشبهات على خلفية فضائح الشين بيت وأساليب التحقيق التي يتبعها. فرد بارليف بأنه لم يثبت أن الشين بيت ينتهج أسلوب العنف (!!)

وحاول الوزير التملص من الرد الصريح على الاسئلة ولم يدر كيف يفسر عدم تقديم أجوبة نهائية حتى الان. وبعد الحاح النائب فلنر على ضرورة اقامة لجنة تحقيق غير مرتبطة، ادعى الوزير ان طاقم الاطباء في مستشفى «ابو كبير» هو بمثابة لجنة غير مرتبطة وموضوعية.

كذلك تملص الوزير من الرد على سؤال النائب فلنر بخصوص ما تكشف مؤخراً عن أسلوب التعذيب الجديد في سجني جنين والخليل والمتمثل بزج السجناء في علبة مغلقة تشبه القبر.

رفع أسعار السفر في الباصات وسيارات الاجرة

● تل أبيب - أعلن، مساء أمس، ان اسعار السفر الشعبي في الباصات وسيارات الاجرة سترتفع، ابتداء من يوم الاحد القادم، بنسبة تتراوح بين ٥٪ - ١٥٪.

وترتفع اسعار السفر في الباصات بنسبة ١٥٪ فيصبح سعر السفر داخل المدينة ٧٠ أغورة (بدل ٦٠ اليوم) ويصبح السفر بين تل ابيب والقدس ٤٫٨ شيكل.

وترتفع أسعار السفر في سيارات الأجرة بنسبة ٥٪ في السفرات الخاصة وبنسبة تتلاءم مع نسبة رفع اسعار السفر في الباصات في السفرات العادية.

ارتفاع بـ ١٢٪ في استهلاك الكهرباء

● تل ابيب - أعلن، أمس، ان ارتفاعا بنسبة ١٢٪ طرأ على استهلاك الكهرباء في البلاد في النصف الاول من السنة الجارية، قياساً بالفترة نفسها من السنة الماضية.

ويستدل من المعطيات المتوفرة لدى قسم الاحصاءات في شركة الكهرباء القطرية ان استهلاك الكهرباء ازداد بشكل بارز في القطاع الزراعي وبلغت نسبة الزيادة في الاستهلاك في هذا القطاع ٢٣٪ (أعلى نسبة). وبلغت الزيادة في الاستهلاك في الشقق السكنية ١٩٪ وفي القطاع التجاري ١٤٪ وفي الصناعة ٩٪.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ، اليوم، ارتفاع على درجات الحرارة. وسيتحول الجو الى حار وجاف في المناطق الجبلية والى حار ورطب في المناطق الساحلية. ويكون الجو مماثلا غداً (الجمعة).

ويخشى ان تجتاح المنطقة موجة جديدة من الحر شبيهة بالتي سادت المنطقة قبل أسبوع.

وتهب في البحر المتوسط رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة ويكون البحر هادئاً.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وتهب في خليج ايلات رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٧/٨/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦١٧١ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٥٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٦٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٥٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٣٨٩ ش.ج
● دينار أردني	٤٫٦٢٤٩ ش.ج

* ● للمسافرين - ١٫٩١٨٦ ش.ج
● «أسود» - ١٫٦٦ - ١٫٦٨ ش.ج

الفان من مزارعي المستوطنات يتظاهرون في القدس!

● القدس - تظاهر أمام مقر الكنيست ومكاتب الحكومة في القدس، امس، حوالي الفين من سكان المستوطنات الزراعية احتجاجاً على مماطلة الحكومة في حل ضائقتهم المالية وانقاذ مستوطناتهم وزراعتهم من الانهيار.

ويطالب المتظاهرون بالحصول على الدعم المالي الحكومي فوراً وبجدولة ديون مستوطناتهم من جديد مع تخفيض نسبة الفوائد عليها وتخفيضها في كل المعاملات الاقتصادية في المستقبل. ورفع المتظاهرون شعارات بروح مطالبهم.

والتقى وفد عن المتظاهرين وزير المالية، موشيه نسيم، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي وعد بتقديم كل العون للمستوطنات الزراعية «لأن قضيتكم هي قضية الدولة كلها» - قال بيرس!

غرق شاب من مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا الخاص - شيعت جماهير غفيرة من قرية مجد الكروم والقرى المجاورة، مساء أمس، جثمان المأسوف على شبابه محمد أحمد سرحان (٢١ عاما) الى مثواه الأخير.

وكان الشاب غرق في اليوم نفسه على شاطىء البحر في عكا دون ان يتمكن المنقذون من انقاذ حياته.

ان اعضاء الحزب الشيوعي في القرية والشبيبة والجبهة يتقدمون بأحر التعازي لوالدي الشاب وأخواته وإخوانه وجميع آل سرحان ويرجون لهم جميعاً جميل الصبر وحسن العزاء.

وفاة الطفلة التي غسلت شعرها بشامبو ميلينور!

● تل أبيب - توفيت في مستشفى «أساف هروفيه»، أمس الاول، الطفلة العربية من الرملة ابنة الـ ٩ أعوام التي أدخلت المستشفى قبل (١٣) يوماً بعد أن غسلت شعرها بشامبو من نوع «ميلينور»، كان أحضر من الاردن.

وكانت وزارة الصحة حذرت من استخدام هذا النوع من الشامبو باعتباره تسبب في اصابة خطرة للطفلة، التي خضعت حتى وفاتها للعلاج في قسم العلاج المكثف في المستشفى المذكور.

اجتماع تأبيني للفقيد خليل عيسى خوري في كفر ياسيف

● كفرياسيف - لمراسلنا - في جو من الحزن الغامر عقدت لجنة فرع الحزب الشيوعي في ابو سنان وكفر ياسيف (الفرع الموحد) اجتماعاً غير عادي، مساء أمس الاول (الثلاثاء)، أثر وصول نبأ وفاة الرفيق خليل خوري في موسكو، حيث سافر للعلاج والاستجمام هناك.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حداداً على رحيل الفقيد وإجلالاً لذكراه. وافتتح الاجتماع الرفيق خالد شريف، سكرتير الفرع بالوكالة، فألقى كلمة اشاد فيها بالرفيق الراحل باعتباره نموذجاً للشيوعي المخلص لمبادئه.

وتكلم الرفيق نمر مرقس، الذي ترأس الاجتماع، فقدم نبذة عن خليل خوري، مؤسس التنظيم الشيوعي في القريتين في صيف ١٩٤٨ وعن دوره الطليعي في قيادة العمل وبالنشاط اليومي الدؤوب دفاعاً عن حقوق الجماهير والعمال، حتى الرمق الأخير.

وتكلم الرفيق جمال موسى، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة عكا الحزبية، فروى تاريخ الفقيد منذ انتسابه لعصبة التحرر الوطني وعن نشاطه النقابي منذ مطلع سنوات الاربعين في حيفا وعن الخدمة الكبيرة التي اداها لحزبه ولشعبه والطبقة العاملة في كل الظروف في عهد الانتداب البريطاني وابان الحكم العسكري، مروراً بأيام النكبة وحتى آخر أيامه (ستنشر الكلمة في عدد قادم).

وجرى التداول في مراسيم الجنازة التي ستقرر بالتشاور مع عائلته وذويه حتى تكون وداعاً لائقاً بهذا الابن البار لشعبه وطبقته العاملة وحزبه الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

تفاقم ظاهرة تعاطي المخدرات في البلاد

● تل ابيب - يتضح من المعطيات التي تضمنها استطلاع اجرته وزارة الصحة عن وضع المخدرات وتعاطيها وإدمانها في البلاد ان (٥٢) مواطناً توفوا في العام ١٩٨٦ جراء تناول كميات كبيرة من المخدرات.

ويتناول الاستطلاع موضوع المخدرات في البلاد في الفترة بين ١٩٨٤ و ١٩٨٦ ويتضح منه أن (٢٤) مدمناً على المخدرات توفوا في العام ١٩٨٦ من جراء تعاطي كميات كبيرة من المخدرات، وان عدد مدمني مخدر «متادون»، البديل للهيروين ارتفع من (٨٣٠) مدمناً في ١٩٨٤ الى (٤٢٠٠) مدمن في العام ١٩٨٦.

وتؤكد وزارة الصحة أنه حتى الان لم يجر اي استطلاع علمي شامل عن مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها في البلاد.

ويذكر ان الكنيست كانت بحثت هذا الاسبوع، مشكلة المخدرات في البلاد وكذلك فعلت الحكومة في جلستها الأخيرة. ويُشير هذا الى تفاقم المشكلة بشكل لم يعد باستطاعة المؤسسة الحاكمة تجاهلها.

وفاة فاضل في عين السهلة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عين السهلة والمثلث والمناطق المحتلة يوم الاثنين ٣ آب ١٩٨٧ جثمان المرحوم الحاج خضر هريس كبها، الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

وقد أبّن الفقيد مدير مدرسة عين السهلة الابتدائية وجيه كبها ونجله مصطفى خضر كبها.

وأعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في عين السهلة وعارة وعرعرة يتقدمون لنجله الرفيق أحمد خضر ولاخوانه وجميع آل كبها بأحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

حادث طرق مفجع يودي بحياة شاب من اكسال

● اكسال - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - خيم الحزن والاسى على قرية اكسال في عيد الاضحى المبارك جراء حادث الطرق المفجع الذي وقع في مشارف القرية، فجر اليوم الاول من العيد والذي راح ضحيته الشاب علي صبري عبد العال (٢٥ عاما). وقد شيع اهالي القرية جثمانه في اليوم نفسه.

ان اعضاء الحزب والشبيبة وجبهة اكسال يتقدمون بأحر التعزيات الى ذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

انتخاب رئيس مجلس باقة رئيسا للجنة التنظيم المحلية في وادي عارة

الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تم، مؤخراً، في لجنة التنظيم المحلية - وادي عارة «عيرون» انتخاب رئيس مجلس باقة الغربية، السيد سمير درويش، رئيساً للجنة وذلك خلفاً للمحامي محمد مصاروة، رئيس مجلس كفر قرع المحلي السابق، الذي عين قنصلا لاسرائيل في اطلنطا في الولايات المتحدة الامريكية.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة تخدم القرى العربية من جت المثلث حتى قرية زلفة وتشمل أم الفحم أيضاً.

ويطالب رئيس بلدية أم الفحم منذ انتخابه باقامة لجنة محلية للتنظيم والبناء خاصة لمدينة أم الفحم وقراها. ولكن السلطات المختصة لم تلب هذا المطلب العادل حتى الآن.

عمال «سولتام» الى عطلة حتى نهاية السنة!

● تل أبيب - بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، أمس، الوضع في مصنع «سولتام» في بلدة «يكنعام» حيث وضعت ادارته خطة لاخراج حوالي (٧٠٠) عامل (من اصل ١٠٥٠) الى عطلة بأجر مقلص حتى نهاية السنة الجارية.

ويذكر ان المصنع تابع لمجمع «كور» الهستدروتي وان ادارته كانت فصلت، في السنة الماضية، مئات من عماله بحجة المصاعب المالية. ويخشى العمال من ان يكون اخراجهم الى عطلة حتى نهاية السنة مرحلة تمهيدية لاغلاق المصنع بشكل نهائي!

هذا، ويسود الغليان الشديد بلدة «يكنعام» (حيث يقوم المصنع، الذي ينتج عتاداً وأسلحة) وذلك جراء الوضع في «سولتام» - علماً بأن ثلث العاملين في البلدة يعملون في هذا المصنع!

تتمات من الصفحة الاولى

في اقتراح لنزع الثقة

الجماعي في العام ١٩٤٨ ادت الى تهجير ٧٥٠ الف عربي. كما اشار الى مقابلة مع د. شارون (الذي كان عمل مستشاراً لرئيس الحكومة للشؤون العربية) («جيروزالم بوست» - ١٩٧٩/٣/٢) قال في اطارها ان مسؤولين حربجيين ينتظرون ان يتفجر العرب في عمل عنيف لكي يتقنوا يخططون طردهم بالجملة.

وذكر فلنر، ايضاً، بتصريحات الجنرال في الاحتياط اهرون يريف في العام ١٩٨٠ التي جاء فيها ان هنالك خطة ووسائل معدة لطرد ٧٠٠ - ٨٠٠ الف عربي من وطنهم في حالة حرب. وخلص فلنر الى اقتباس نبأ نشرته «دافار» (في ١٩٨٧/١/١)، جاء فيه ان اريئيل شارون، عندما كان قائداً للمنطقة الشمالية للجيش، طلب من احد ضباطه وضع خطة تفصيلية لطرد العرب من البلاد، بما في ذلك تقدير عدد الناقلات اللازمة لتنفيذ ذلك.

وعلى هذه الارضية، قال فلنر، فان هذه المخططات تتسم بخطورة مضاعفة عندما يطلقها نائب وزير ويرددها نواب من الأحزاب المشاركة في الحكومة.

وحذر من السكوت على هذه التصريحات، مطالبا بتنحية ديكل عن منصبه وبأن تشجب الحكومة والكنيست هذه التصريحات بشكل صريح.

وقال ان هذه المخططات لا تختلف، من حيث المنطلق، عن الافكار النازية. وحذر من انها قد ترتد كالبوميرانغ على الشعب الاسرائيلي نفسه، باعتبارها تزيد من التوتر والكراهية بين الشعبين وتدفع نحو مزيد من الحروب وسفك الدماء.

وأشار النائب الجبهوي الى ان مثل هذه المخططات، التي تجاوزت كهانا حتى بات يعبر عنها جهاراً الكثيرون، تتغذى على واقع الاحتلال والقمع والقتل في المناطق الفلسطينية المحتلة. وخلص الى القول ان الحل الوحيد هو إنشاء دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ورد على الاقتراح وزير المواصلات، حاييم كورفو. فلجأ الى اللف والدوران، باعتبار ذلك ضريبة كلام قبل الدعوة الى اسقاط الاقتراح. وفي ختام رده الهزيل اسقطت الكنيست، بأغلبية اصوات الائتلاف، اقتراح كتلة «الجبهة».

تتمات من الصفحة الاولى

«واشنطن بوست»

المياه الايرانية وفي بحر عمان.

من جهة اخرى أعلن احد مسؤولي «حراس الثورة الايرانية» عن استعداد الجنود الايرانيين للقيام بعمليات انتحارية ضد البحرية الامريكية. وفي هذا السياق اكد قائد الحراس، محسن رضائي، امس، ان الصواريخ الايرانية الارضية - الجوية والارضية - البحرية قد نصبت جميعها في قواعدها، موجهة نحو اهدافها. وأضاف انها لن تطلق الا في حال وقوع صدام مع العدو حين ستصبح المناورات التدريبية مواجهة حربية حقيقية.

وأعلن رضائي ان طهران مسؤولة عن امن الخليج وبالتالي يحق لها القيام بمناورات عسكرية حيث تشاء حتى في المياه الدولية!!

ويأتي هذا التصريح رداً على بيان وزارة الخارجية الفرنسية الذي اوصى بأنه لا يمكن ان تشمل المناورات الايرانية منطقة مضيق هرمز.

وعلى صعيد آخر ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس، ان «البنتاغون» قرر ارسال قوات خاصة لمقاومة «الارهاب» الى منطقة الخليج، لدرء اي هجمات انتحارية محتملة - على حد تعبير «واشنطن بوست» - من جانب الزوارق الايرانية.

وكان المتحدث باسم «البنتاغون»، روبرت سيمس، اكد امس الاول، ان الولايات المتحدة لا تنوي ادخال اي تعديل على نشاطها في منطقة الخليج خلال فترة المناورات البحرية الايرانية، رغم تحذيرات طهران.

كذلك فان فرنسا، من جهتها، تواصل تحركاتها. فقد عبرت المجموعة الجوية - البحرية من الاسطول الفرنسي، التي تضم حاملة الطائرات «كليمانصو» والفرقاطتين قاذفتي الصواريخ «لوسوفرين» و «دوكيسن» وكذلك ناقلة البترول «لاميز» قناة السويس، صباح امس، متوجهة الى الخليج.

ويخشى المراقبون من ان يؤدي تصعيد التوتر في المنطقة الى تفجر الوضع وتدويل النزاع العراقي - الايراني. وعلى الصعيد الاقتصادي أدى هذا التوتر الى ارتفاع اسعار البترول والدولار الامريكي والمعادن الثمينة.

بوزير الخارجية الاسرائيلي - «صديقي الشخصي» على حد تعبيره - كثيرا!

نائب وزير الزراعة

بُث امس الاول في اطار نشرة «مباط».

وأضاف عوز، الذي كان يعقب على مقتل الضابط الاسرائيلي [illegible] حتى اذا كانت هناك مشاكل من الناحية الامنية على طول «الخط الأخضر» بعد الانسحاب من قطاع غزة فانه من المفضل، من الناحية الامنية الشاملة، ان تكون منطقة قطاع غزة، التي سيكون فيها بعد (١٤) سنة ١٫٢ مليون نسمة، تحت السيطرة الاسرائيلية.

وقال عوز انه بعد الانسحاب من منطقة «ييت» بات منطق الاحتفاظ بقطاع غزة باعتبارها منطقة امنية هامة من الدرجة الاولى، «فليس هنالك اي منطق في التمسك بمجموعة قليلة من المستوطنات في مجموعة سكانية من ١٫٢ مليون نسمة والافتراض ان في ذلك امنا لاسرائيل».

وتابع قائلاً ان قطاع غزة يشكل ضرراً للدولة اسرائيل من الناحية الامنية فهنا عبء سياسي لن يطول ان القطاع سوف يكون جزءاً من الدولة وهذا كارثة للصهيونية».

(عالم الاتحاد)

تغيير في تلفونات مكاتب ادارة «الاتحاد» (اشتراكات، اعلانات، توزيع)

هي كما يلي ابتداء من اليوم:

٥٧٧٢٥٣ - ٠٤ - المكاتب

٥٧٧٢٥٤ - ٠٤ - الفاكسميليا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف: ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسميليا: ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة:
شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا
هاتف: ٠٤/٥٢٧٢٥٣
فاكسميليا: ٠٤/٥٢٧٢٥٤
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧